



Stylistic phenomena in the Usage the Proverbs of Exclusion and distancing and impossibility in pre-Islamic poetry: An analytical study

ظواهر أسلوبية في توظيف أمثال الاستبعاد والتباعد في الشعر الجاهلي: دراسة تحليلية

Abdul-Rahim Mahmoud Issa

Assistant Professor, University Requirements Department,
Umm Al Quwain University, United Arab Emirates

عبد الرحيم محمود عيسى

أستاذ مساعد، قسم المتطلبات الجامعية، جامعة أم القيوين، الإمارات العربية المتحدة.

Received:17/02/24 Revised:06/05/24 Accepted: 08/05/24

تاريخ التقديم: 2024/02/17 تاريخ ارسال التعديلات: 2024/05/06 تاريخ القبول: 2024/05/08

الملخص:

بعد التعريف بالاستبعاد والتباعد، استقرت لدينا هذه الظواهر الأسلوبية كالأتي: المبحث الأول: تحويل دلالة نص المثل (الذي لا يدل على الاستبعاد) إلى الدلالة على الاستبعاد. والمبحث الثاني: العدول عن أسلوب استبعاد إلى أسلوب استبعاد آخر. والمبحث الثالث: تكرار أسلوب الاستبعاد: واشتمل على مطلبين، المطلب الأول: في تكرار أسلوب الاستبعاد نفسه، والمطلب الثاني: في تكرار الاستبعاد بأسلوب مختلف. صيغت أمثال الاستبعاد والتباعد في الشعر الجاهلي على أساليب الشرط الصريح والشرط الضمني، وأسلوب الفرض والتقدير، والنفي الصريح والنفي الضمني، ومن الأساليب الإنشائية كان للاستفهام حضوره لأغراض متعددة منها الإنكار والتعجب، إن هذه الأساليب مجتمعة وظفت في سياقات وأغراض مختلفة منها التخويف والتهويل والتحذير والمبالغة والعتاب والاعتذار والرتاء، والمهزاء بغرض التهكم والسخرية، واليأس والتئيس والإصرار.

الكلمات المفتاحية: الأمثال، الاستبعاد، التباعد، الأسلوبية، الشعر.

Abstract:

After defining exclusion and distancing, and mentioning examples of the proverbs' significance of exclusion and distancing, we settled on these stylistic phenomena as follows: First topic: Transforming the significance of the proverb's text (which does not indicate exclusion) to the significance of exclusion. The second topic: Abandoning an exclusion method for another exclusion method. The third topic: Repeating the exclusion method: It included two requirements. The first requirement: It was about repeating the same exclusion method, and the second requirement: It was devoted to repeating the exclusion method in a different way. Examples of exclusion and distancing in pre-Islamic poetry include the methods of the explicit condition, the implicit condition, the method of presentation and appreciation, the explicit negation and the implicit negation, and among the constructional methods, the interrogative had its presence for multiple purposes, including denial and exclamation. Together, these methods have been used in various contexts and purposes, including intimidation, exaggeration, warning, reproach, apology, lamentation, and satire for the purpose of sarcasm, sarcasm, despair, to cause despairing, and persistence

Keywords: Proverbs, Exclusion, Distancing, Stylistics, Poetry.

Doi: <https://doi.org/10.54940/II50459551>

1658-8126 / © 2025 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Lang. Sci. and Lit.

المؤلف المراسل: عبد الرحيم محمود عيسى

البريد الإلكتروني الرسمي: xmarara@hotmail.com

بقائمة للمصادر والمراجع.

تعريف الاستبعاد والتباعد:

الاستبعاد مأخوذ من البعد «وهو ضد القرب، وما لهما حد محدد، وإنما هو أمر اعتباري»^(١). وفسر هذا الأمر الاعتباري «بحسب اعتبار الزمان والمكان بغيرهما»^(٢)، ومن استخداماته أنه «يستعمل في المحسوس وفي المعقول، ولكن استعماله في المحسوس أكثر، وإنما ذلك بحسب اعتبار المكان بغيره»^(٣)، وفي ضبط حركة الباء قيل: «البَعْدُ والبَعْدُ كِلَاهِمَا يُقَالُ فِي الْهَلَاكِ»^(٤)، وإنما يكون «البعد الحقيقي بالمسافة الزمانية والمكانية، ويكون المجازي في معان شتى منها العداوة والحب والمنزلة»^(٥)، واستُبعِدْتُ «على وزن استَبَعِدْتُ»^(٦)(٧)، «وهو طلب الفعل»^(٨)(٩)، «أو النسبة إلى الشيء كـ (استَبَعِدْتُ الشيء أو الأمر)»^(١٠)، ومصدره الاستبعاد «على وزن الاستبَعَال»^(١١)(١٢)(١٣)، ويحيى مصدر بَعَدْتُ «على وزن فَعَلْتُ»^(١٤)(١٥)، على التَّبَعِيدِ «على وزن التَّفْعِيل»^(١٦)(١٧).

المبحث الأول: تحويل دلالة نص المثل (الذي لا يدل على الاستبعاد) إلى الدلالة على الاستبعاد.

سعى الشعراء إلى تكييف المثل نصاً ودلالة حسب السياق والغرض، ونحو في ذلك طرقاً وأساليب يتصرف فيها الشاعر بأسلوب المثل، ويعيد صياغته، فكان من هذه الطرق تحويل دلالة نص المثل (الذي لا يدل على الاستبعاد) إلى الدلالة على الاستبعاد، ومثال ذلك قول لقيط بن يعمر الإيادي يخرض قومه ويخوفهم مما أعد لهم الفرس كي يتأهبوا^(١٨):

أَلَا تَخَافُونَ قَوْمًا لَا أَبَا لَهُمْ * أَمْسُوا إِلَيْكُمْ كَأَثَالِ الدَّابَا سُرْعَا
لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ رَأَمُوا يَهْدَتْهُ * شَمُّ الشَّمَارِيخِ مِنْ نَهْلَانٍ لَا نُضْدَعَا*

ويورد الشاعر المثل القائل: «أَثَقُلُ مِنْ نَهْلَانٍ»^(١٩)، «ولضخامة هذا الجبل وعظمته في النفوس والصدور تضرب به العرب المثل في الثقل»^(٢٠)، ضمَّنه الشاعر على سبيل التضمين الجزئي، فتصرف بنص المثل، وتغيرت دلالته بسبب السياق، وخص الجبل نهلان لما فيه من صفات القوة والشدّة، وهي صلابته وعظمته وثقله، فالجبل مقياس للعظمة والبقاء، ولما له من ثقل وعظمة نفسية في أذهان المتلقين، ففي نقوسهم نهلان معنوي لا يترجح، ولا يتعاضد شيء عليه، ولكن السياق أورد المثل بنقيض دلالته، وجاء بمن هو أشد منه بغرض تخويف قومه وإظهار ما لعدوهم من أسباب القوة، لا التي تفوق ما في أذهانهم ومخيلاتهم عن نهلان، فهو بهذا الجبل، يصف من خلاله قوة جيش الفرس، فوق المقياس والحدود عند المتلقي، وتكمن القوة التعبيرية للمثل في تحويل الثقل والرسوخ الشامخ الحسي للجبل وما له من الانتشار والشهرة، ثم يكسرها ويأتي بما يفوقها قوة وبأسا فألبس الجيش الفارسي نعوتاً تفوق قوة الجبل نهلان، وبقدرته على هد

(* قال ابن منظور في لسان العرب أن الصدغ: الشَّقُّ في الشَّيْءِ الضَّلْبُ.

المقدمة:

إن للأمثال أهمية بالغة في حياة الناس، وفي نفوسهم وعقولهم، فوظفوها في أقوالهم نثراً وشعراً، واستعان بها الشعراء الجاهليون للفرار من ضيق الوزن الشعري لسعة النثر، فاخترت من الأمثال ما اختص في معنى الاستبعاد والتباعد، وحددت الشواهد الشعرية في زمن الجاهلية، بهدف تتبع الظواهر الأسلوبية؛ لتوظيف أمثال الاستبعاد والتباعد في الشعر الجاهلي، والوقوف على أغراضها وسياقاتها، وما هي فنيات الشعراء في اقتباس أمثال الاستبعاد والتباعد الدالة على التأييد والاستحالة وتوظيفها.

ولاشك أنني سبقت بدراسات في أسلوب الاستبعاد والتباعد، فمنها - على حد علمي - دراسة بعنوان: (أثر العلاقات الزمانية بين الأحداث في إظهار دلالة الاستبعاد في القرآن الكريم): د. تراث حاكم مالك الزيايدي ومحمد كريم جبار، اقتصرتا على الشواهد القرآنية، ولم تتطرق للأمثال نثراً أو شعراً، وأما البحث الثاني فبعنوان: (أسلوب الفرض والتقدير - طرائقه ودلالاته البلاغية): د. علي محمود عباس موسى، ركز الباحث على الشواهد من القرآن الكريم أكثر من غيره، واستعان ببعض الشواهد من الحديث النبوي، وبعض أبيات امرئ القيس بن حجر الكندي وبيت لكثير عزة، وبيت لابن أبي عيينة، ولم يتطرق للأمثال نثراً أو شعراً، فلم يكن بحثاً خالصاً لأساليب الاستبعاد والتباعد، إلا أنه تناولها ضمن تحليل الشواهد من القرآن الكريم والحديث والشعر ما كان يعرض له من دلالة أسلوب الفرض على التباعد في بعض المواضع والسياقات، وكان يصرح به أحياناً، ويعبر عنه بالمعنى أحياناً أخرى، وهذا من مسوغات البحث، فلم أسبق على حد علمي بدراسة أمثال الاستبعاد والتباعد الدالة على التأييد والاستحالة في الشعر عموماً وفي الشعر الجاهلي خصوصاً، فأهميته تكمن من البدء من حيث توقف السابقون، فهو متمم لها.

إن طبيعة هذا البحث تتقاطع مع قضايا ومناهج عديدة: منها التناص والمنهج التحليلي والجوانب التركيبية والدلالية والبلاغية، فكان علي أن أفيد من جملة تلك المشارب، وأتسلح بالأدوات المنهجية التي تتناسب مع طبيعة هذا البحث.

رأيت أن أرتب البحث بين مهاده نظري. اشتمل أولاً: على تعريف لمفهوم الاستبعاد والتباعد.

وأما مباحث دراسة ظواهر أسلوبية في توظيف أمثال الاستبعاد والتباعد في الشعر الجاهلي، فهي كما يأتي: المبحث الأول: تحويل دلالة نص المثل (الذي لا يدل على الاستبعاد) إلى الدلالة على الاستبعاد. والمبحث الثاني: العدول عن أسلوب استبعاد إلى أسلوب استبعاد آخر. والمبحث الثالث: تكرار أسلوب الاستبعاد: واشتمل على مطلبين، المطلب الأول: في تكرار أسلوب الاستبعاد نفسه، والمطلب الثاني: في تكرار الاستبعاد بأسلوب مختلف.

كما اشتمل البحث على خاتمة رصدت فيها نتائج البحث، وأعقبتها

وبذلك اتسعت الدلالة في الجمع بين أسلوب الاستفهام الاستنكاري التهكمي التعجبي وأسلوب الشرط الصريح بقوله: (إِذَا مَا ضُنُّ بِاللَّيْنِ). «أي: حصل الضن، وهو الشح والبخل»^(٣٠)، واختار أداة الشرط (إِذَا) ومن ظلالها، «أما ترد في الأمر المؤكد، فهي تدخل على الجزوم بوقوعه، أو الراجح»^(٣١)، وذلك التلازم بين منع العلق والنفع، ف(إِذَا): «تفيد تحقق وقوع الشرط؛ لبيّن، وهو إفادته تحقيق الطلب عند تحقق الشرط، أي: فمتى تحقق الشرط، وهو الضن باللين، فالجواب متحقق باستبعاد النفع واستحالته، فأتى بـ (إِذَا) الدالة على تحقق الشرط، فَعُلِمَ تحقق الطلب عندها»^(٣٢)، وفي ذلك عتاب شديد، وقدم جواب الشرط على أداة الشرط وفعله وهو قوله: (كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ)، وأصل القول: (إِذَا مَا ضُنُّ بِاللَّيْنِ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ)، وقضية «تقديم جواب الشرط على أدواته مسألة خلافية بين البصريين الذين يمتنعون، وبين الكوفيين الذين يجيزونه»^{(٣٣)(٣٤)}، لكن البصريين، قالوا: «جواب من حيث المعنى لا من حيث اللفظ، والكوفيون قالوا: جواب من حيث اللفظ والمعنى»^(٣٥)، ولعل من ظلال تقديم جواب الشرط، أنه «يحمل المعنى و يحقق دلالة ما كانت لو أُجْرَ»^(٣٦)، «وهو تقديم ليس على نية التأخير»^(٣٧)، فجواب «الشرط قد يتقدم، وقد يتأخر»^(٣٨)، و«إذا تقدم جواب الشرط، أغنى عن تأخره، فإنَّ المتكلم، إنما يقصد، أن يربط بالشرط المؤخر، ما تقدم من الجملة»^(٣٩)، ونميل إلى القول بجواز تقدم جواب الشرط لفظاً ومعنى؛ لأن «الشرط جملتان قد صارتا بأداة الشَّرْطِ جملة واحدة، وصارتا الجملتان بالأداة كأتهما مفردان، فأشبهها الفردين في باب الابتداء والخبر، فكما لا يمتنع تقديم الخبر على المبتدأ، فكذلك تقديم الجزاء، وأيضاً فالجزاء هو المقصود والشرط قيد فيه وتابع له، فهو من هذا الوجه رتبته التقديم طبعاً، ولهذا كثيراً ما يجيء الشرط متأخراً عن المشروط؛ لأن المشروط هو المقصود وهو الغاية، والشرط وسيلة، فتقديم المشروط، هو تقديم الغايات على وسائلها وربتها التقديم ذهنياً، وإن تقدمت الوسيلة وجوداً فكل منهما له التقدم بوجه، وتقدم الغاية أقوى، فإذا وقعت في مرتبتها، فأى حاجة إلى أن نقدرها متأخرة، وإذا انكشف الصواب، فالصواب أن تدور معه حيثما دار»^(٤٠)، والغرض منه الاستبعاد باستحالة حدوث فعل النفع على الاستحالة من بني عامر كما يستحيل در العلق ونفعها، فأسقط ما للناقاة العلق من الدلالة على العامرين؛ ليكون ذلك معبراً عن تجربته معهم، والحال التي بينه وبينهم، فأكسبهم ما للعلق من المعاني «يقول: فأنتم تحسنون القول ولا تعطون شيئاً فكيف ينفعني ذلك»^(٤١)، «فهو ظاهر لا يُساعده باطن، وقال لا يُصَدِّقُهُ حال»^(٤٢)، «وهذا البيت ينشد لمن يعُدُّ بالجميل ولا يفعل؛ لانطواء قلبه على ضده»^(٤٣)، ودلالة قوله: (أَمْ كَيْفَ) فـ«(أَمْ) في أصل الوضع للاستفهام؛ كما أنَّ (كَيْفَ) كذلك، ومحال اجتماع حرفين لمعنى واحد؛ فلا بد أن يكون أحدهما قد حُلِعت عنه دلالة الاستفهام. وينبغي أن يكون ذلك الحرف (أَمْ) دون (كَيْفَ)؛ حتى كأنه قال: بل كيف ينفع فجعلها بمنزلة (نَلَّ) في الترك والتحول، ولا يجوز أن تكون (كَيْفَ) هي المخلوعة عنها دلالة الاستفهام؛ لأنها لو خلعت عنها

الجبل ثهلان؛ وبذلك هد الشاعر في نفوس قومه تلك القاعدة الأبدية، واستحالة حدوثها، ليعبر به عن بأس الفرس وشدتهم وسطوتهم في إزالته، وهي صورة بلا شك تثير الخوف والفرع، وتكسر الاستخفاف، وتدفع المرء لإعداد العدة إما بتجنب هذا الحشد أو مواجهته.

لقد كسر الشاعر دلالة المثل، وجعل الفعل المستحيل ممكناً، وبهذا المثل يتحقق معنى استبعاد استحالة الفوات، وإن كان فعلاً مستحيلاً، فحرف الشرط (لو)، «حَرْفٌ لِمَا سَيَنْفَعُ لَوْفَوْعٍ غَيْرُهُ»^(٤٤)، يدل «على مجرد الشرط دون ملاحظة الامتناع، فهي بمعنى (إِنْ) وتنقل معنى الفعل إلى الاستقبال، وإن راموا»^(٤٥)، فهي تدل «على تقرير الجواب»^(٤٦) بانصداع الجبل؛ لأنه إخبار عن أمر مستقبل محتمل؛ «لأن المقصود ثبوت انصداع الجبل، على أن المراد مجرد الإخبار بإمكانية حدوث الفعل عند وجود الإرادة والقصد في المستقبل، وفرض وقوع فعل الصدع مع العلم بعدم وقوعه»^(٤٧)، ومن بلاغة «أسلوب الفرض والتقدير عن طريق الشرط بـ(لو) دلالاته على: التعظيم، والتبديد»^(٤٨)، والغرض من اختيار أداة الشرط (لو) في البيت التخويف والتحويل والمبالغة في التحذير وأخذ الحذر من العدو القادم المترقب بهم، وفي اختيار الجبل ثهلان يتحقق معنى الاستبعاد، لما له من الشهرة والانتشار في معنى المنعة والصلابة، وهو مقياسها، وفي كسر هذا المقياس مبالغة وتحويل؛ ليتحقق معنى استبعاد النجاة منهم والوقوف بوجههم بدون استعداد وإعداد وحذر.

وقال أفنون التعلبي^(٤٩):

أَبْلُغْ حَبِيْبًا وَخَلِّلْ فِي سَرَائِمِهِمْ * أَنْ الْفُؤَادَ انْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ
إِلَى أَنْ قَالَ^(٥٠):

أَبْلُغْ حَبِيْبًا وَخَلِّلْ فِي سَرَائِمِهِمْ * أَنْ الْفُؤَادَ انْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ
سَأَلْتُ قَوْمِي وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ * مَا بَيْنَ رُحْبَةِ دَابِ الْعَيْصِ وَالْعَدَنِ
إِذْ قَرَّبْنَا لِابْنِ سَوَّارٍ أَبَاعِرَهُمْ * اللَّهُ دُرٌّ عَطَاءٍ كَانَ دَا عَابِرِ
أَنْى جَزَوْا عَامِرًا سَوَّيَ يَفْعَلُهُمْ * أَمْ كَيْفَ يَجْرُونِي السُّوءَى مِنَ الْحَسَنِ
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ^(*) بِهِ * رِثْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنُّ بِاللَّيْنِ
في سياق العتاب المفضي للهجاء استبعد الشاعر نفع بني عامر على معنى الاستحالة من خلال تضمين المثل القائل «لَا أَحِبُّ رِثْمَانَ أَنْفٍ وَأَمْنَعُ الصَّرْعَ»^(٥١)، «يضرب لمن يظهر الشفقة ويمتنع خيره»^(٥٢)، تصرف الشاعر بنص المثل فعدل عن أسلوب النفي الصريح إلى النفي الضمني من خلال أسلوب الاستفهام بـ(كَيْفَ) أي: (لَا يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ)،

(* قال الزجاجي في الأمالي (١٧٦/٢-١٧٧٨): معنى هذا البيت: أنه مثل يضرب لمن يعد بلسانه كل جميل، ولا يفعل منه شيئاً؛ لأن قلبه منطو على ضده؛ كأنه قيل له: كيف ينفعني قولك الجميل إذا كنت لا تفني به. وأصله أن العلق هي الناقاة التي تفقد ولدها بنحر أو موت، فيسلك جلده ويحشى تبناً، ويقدم إليها لترأمه، أي: تعطف عليه، ويدر لبنها فينتفع به. فهي تشمه بأنفها وتنكرو بقلبها، فتعطف عليه وترسل اللبن. فشبّه ذلك بمجد.

في سياق الرثاء، وبخاصة في صورة من صور تعزية النفس عبرت الشاعرة بالمثل القائل: «مَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَتْ مَعْتَبَتُهُ»^(٥٧)، أي: عتبه؛ وهو الغضب، «أي: من غضب على الدهر طال غضبه؛ لأن الدهر لا يخلو من أدنى»^(٥٨)، واقتبس الشاعر على سبيل الاقتباس الجزئي، فعدلت الشاعرة عن أسلوب الشرط إلى أسلوب النفي بـ(لا يُعْتَبَى)؛ لنلاحظ دخول (لا) النافية على الفعل المضارع، وبذلك «خلصته للاستقبال»^(٥٩)، فالنفي بـ(لا)، تضمن معنى (لن) التي تشتمل على التأييد واستحالة حدوث الفعل، فأفاد النفي بـ(لا) نفي الزمن في الحاضر والمستقبل، فـ«نفي الفعل بـ(لا) دل على طول النفي ودوامه على التأييد»^(٦٠)، واستبعاد حدوث فعل الإعتاب واستحالته، وفي ذلك تعبير عن الجانب النفسي بإحساس الشاعرة باليأس وأن الفراق أصبح أبدياً بينها وبين أسعد.

ومن ظلال اقتباس المثل أنسنة الحوادث والمنون بالاستعارة المكنية، حيث شبهت الحوادث والمنون بإنسان وحذفت المشبه به، وهو الإنسان، وأبقت على قرينة تدل عليه، وهو العتاب؛ لأنه لا يكون لغير العاقل، كما أرادت الشاعرة تشبيه هذا المعنى باقتباس المثل القائل: «لا يَنْفَعُ مِنَ الجَزَعِ التَّبَكِّي»^(٦١)، وروي بلفظ «لا يَنْفَعُ مَعَ الجَزَعِ التَّبَكِّي»^(٦٢)، وهو تصحيف والصواب ما نقلناه عن العمرون والوصايا، واقتباس المثل عدلت الشاعرة عن أسلوب النفي في المثل إلى أسلوب الشرط، وخصصت أداة الشرط (ولو)، ولحرف الشرط (لَوْ) ظلال متعددة، وهو «حَرْفٌ لِمَا سَيَنْفَعُ لَوْفُوعَ عَيْرَةٍ»^(٦٣)، فهو «ممنزلة (إن)، ولا يكون جواباً بعدها إلا محذوفاً غالباً؛ لدلالة الكلام عليه»^(٦٤)، وبذلك يكون «المقصود بما فرض وقوع فعل الشرط مع العلم بعدم وقوعه»^(٦٥)، ومن بلاغة «أسلوب الفرض والتقدير عن طريق الشرط بـ(لو) دلالاته على: اليأس، والتيسيس، والتبعيد»^(٦٦)، فجواب (لَوْ) في المثل - المقتبس - محذوف مستقبل لاستقبال ما دل عليه فعل الشرط، ولعل تقدير ما حذف من المثل ولا يتم المعنى إلا به هو: «لا يُعْتَبَى وَإِنْ بَكَى مَنْ يَجْزَعُ لَا يُعْتَبَى»^(٦٧)، فمن خاصية (لَوْ) «فرض ما ليس بواقع واقعا، ومن ثم انتفى شرطها في الماضي والحال لما ثبت من كون متعلقها غير واقع»^(٦٨)، فهي هنا «للتعليق بالمستقبل كأختها (إن)»^(٦٩)، «فالمقصود تحقيق سوى نفع العتاب ونفع البكاء»^(٧٠)، واستحالتهما، ف(لَوْ) هنا «منبهة على أن ما قبلها جاء على سبيل الاستقصاء، وما بعدها جاء تنصيها على الحالة التي يظن أنها لا تندرج فيما قبلها»^(٧١)، أي: «كأن البكاء من الجزع والعتاب مما لا يمكن أن يؤتى بهما نفع»^(٧٢)، عبرت الشاعرة بالمثل المقتبس وأسلوبه الشرط الصريح بقولها: (لا يُعْتَبَى وَلَوْ بَكَى مَنْ يَجْزَعُ)، وأصل القول: (وَلَوْ بَكَى مَنْ يَجْزَعُ لَا يُعْتَبَى)، فقدم جواب الشرط، وهو قوله: (لا يُعْتَبَى)، وقضية «تقديم جواب الشرط على أداته مسألة خلافية بين البصريين الذين يمنعون، وبين الكوفيين الذين يجيزونه»^(٧٣)(٧٤)، لكن البصريين، قالوا: «جواب من حيث المعنى لا من حيث اللفظ، والكوفيون قالوا: جواب من حيث اللفظ والمعنى»^(٧٥)، ولعل من ظلال تقديم جواب الشرط، أنه

لوجب إعرابها؛ لأنها إنما بنيت لتضمنها معنى حرف الاستفهام، فإذا زال عنها ذلك وجب إعرابها»^(٧٤)، فـ«(أَمْ) هنا جردت لمعنى الترك والتحول، وجردت من معنى الاستفهام، وأفيد ذلك من (كَيْفَ) لا منها»^(٧٥)، أي: أنها «للإضراب عن الأول»^(٧٦)، و«هذا البيت مثل يضرب لكل من يعد بلسانه كل جميل، ولا يفعل منه شيء؛ لأن قلبه منطو على ضده. كأنه قيل: كيف ينفعني قولك الجميل إذا كنت لا تفني به، وأصله أن العلوقة هي الناقاة التي تفقد ولدها بنحر أو موت، فيسلخ جلده ويحشى تنبا أو حشيشا، ويقدم إليها لترأمه، أي: تعطف عليه ويدبر لبنها فينتفع به. فهي تشمه بأنفها وينكره قلبها، فعطف عليه ولا ترسل اللبن، فشبه ذلك بهذا»^(٧٧)(٧٨)، حيث تشكلت الاستعارة التمثيلية حيث شبه حاله مع بني عامر بحال العلوقة التي تمنع درها، والجامع بين الصورتين هي جمع المتناقضات بين لين القول والعطف ومنع النفع، ودلالة الباء في قوله: (تُعْطِي العُلُوقُ بِهِ) «الحق الباء في (به) لما كان تعطي في معنى تسمح به، ألا تراه قال في آخر البيت: (إِذَا مَا ضُرُّ بِاللَّبَنِ)، فالضن نقيض السماح والبذل، والهاء في: (به) راجعة إلى ما في قوله: (مَا تُعْطِي)»^(٧٩)، وأصل الرُّثْمَانِ «من الرقة والرحمة، الرؤوم أرق من الرؤوف، (رُثْمَانٌ أَنْفٍ) كأنها تبر ولدها بأنفها وتمنعه اللبن، يقال في قوم يحسنون في القول ويسبقون في العمل»^(٨٠)، وهي صورة نفسية تجمع التناقضات والمتضادات عبرها الشاعر عن تجربته مع العامرين، وتقدير المحذوف في المثل: «أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ رُثْمَانٌ أَنْفٍ»^(٨١)، والمعنى: «مَا يَنْفَعُ عَطْفُهَا عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَدِرْ لِبَنْهَا»^(٨٢)، وقيل المعنى: «أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِيهِ العُلُوقُ مِنْ رُثْمَانٍ أَنْفٍ»^(٨٣)، وقيل: «أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِفُ بِهِ العُلُوقُ رُثْمَانًا، أي: كيف ينفع تعطفها رائمة مع منع لبنها»^(٨٤)، وبعد هذه التفسيرات المختلفة وما اشتملت عليه الحركات الإعرابية في التفسيرات وما تدل عليه من معان «صوب ابن الشجري رأي الأصمعي بنصب رثمان؛ لأن رثمانها اللبو بأنفها، هو عطيتها إياه لا عطية لها غيره؛ فإذا رفع لم يبق لها عطية في البيت؛ لأن في رفعه إخلاء (تُعْطِي) من مفعوله لفظاً وتقديراً، والجر أقرب إلى الصواب قليلاً، وإنما حق الإعراب والمعنى النصب، وعلى الرفع فيحتاج إلى تقدير ضمير راجع للمبدل منه، أي: رُثْمَانٌ أَنْفٍ لَهُ»^(٨٥)،

المبحث الثاني: العدول عن أسلوب استبعاد إلى أسلوب

استبعاد آخر.

يعد العدول عن أسلوب استبعاد إلى أسلوب استبعاد آخر من أساليب الشعراء في توظيف أمثال الاستبعاد والتبعيد، فلم يكن هذا العدول مجرد العدول، بل كان لأغراض ومقاصد كان يقصدها الشاعر، ومن ذلك قول سعدى بنت الشمردل الجهنية^(٨٦):

أَمِنْ الحَوَادِثِ وَالمُنُونِ أَرْوُغٌ * وَأَيِّتُ لَيْلِي كَلُّهُ لَا أَهْجَعُ
وَأَيِّتُ لَيْلِي أَبْكِي أَسْعَدًا * وَلِمِثْلِهِ تَبْكِي الغُيُوسُ وَتَهْمَعُ
وَلَقَدْ بَدَأَ لِي قَبْلُ فِيمَا مَضَى * وَعَلِمْتُ ذَلِكَ لَوْ أَنَّ عَلِمًا يَنْفَعُ
أَنَّ الحَوَادِثِ وَالمُنُونِ كِلَيْهِمَا * لَا يُعْتَبَى وَلَوْ بَكَى مَنْ يَجْزَعُ

«وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ»، فقد جرد من نفسه شخصا آخر وصار يخاطبه بضمير المخاطب وهو الكاف في قوله: (وَلَيْكَ - تَقِيكَ - أَتَاكَ - فَيُؤَادُكَ - عِتَابُكَ)، والغرض من التجريد «تمكين الشاعر من إجراء الأوصاف المقصودة من عتاب نفسه ولومها إذ يكون مخاطبا بها غيره فيكون ذلك أعذر له»^(٨٦)، لقد «بالغ الشاعر في وجود صفة التعلق والتشبت بالمحبوبة، فقد بلغ في الاتصاف به مبلغا عظيما، لا ينفع معه عتاب عاتب، إلى درجة أن هذا الإصرار والتمسك صار يفوق بها غيره من الصبر الطويل والتحمل المتواصل، كما أنه أثار الخيال ونشط الأذهان ونبه العقول بما في الأسلوب من جذب للأسماع، يقع فيها موقعا، فكأنه يعاتب نفسه مخاطبا شخصا آخر»^(٨٧)، فاتسع له المعنى والمخاطب، وتحقق استبعاد ترك ذكر المحبوبة والكف عن التعلق بها.

المبحث الثالث: تكرار أسلوب الاستبعاد.

التكرار لغة: «من كرّر الشيء أعاده مرة بعد أخرى»^(٨٨)، والمراد بالتكرار في الاصطلاح هو: «دلالة اللفظ على المعنى مرّداً»^(٨٩)، ويعتبر «التكرار من سنن العرب في كلامها لأنها تستعين به لأغراض بلاغية كثيرة»^(٩٠)، وعلى رأسها «توسيع المعنى وتأكيده، وتفخيم الأمر، وتعظيم الشأن، فهو مما يُجسّن النظم، ويُرِيدُ الكلام بماءً وحسناً»^(٩١)، وقد لاحظ البلاغيون والنقاد أن «أكثر ما يقع التكرار في الألفاظ دون المعاني»^(٩٢)، وعللوا ذلك بـ«أن الاقتصار على المعنى باللغز الواحد لا يقع فيه فصاحة، ولا بلاغة، وإنما تكون البلاغة ببسط الكلام في ذلك، وتحسينه وتزيينه، بإعادة ذلك المعنى وتشبيهه»^(٩٣)، لذلك كان «التكرار أبلغ من التأكيد؛ لأنه وقع في تكرار التأسيس؛ وهو أبلغ من التأكيد، فإن التأكيد يقرر إرادة المعنى الأول وعدم التجوز، والثانية تأسيس لا تأكيد؛ لأنه جعل الثانية أبلغ في الإنشاء»^(٩٤)، و«المثير للتكرير إذن على الإطلاق، إما أن يعود على الإيقاع، وإما أن يعود على موضوعه. ولا يُصور أن يخلو أحدهما عن اقتترانه بصاحبه»^(٩٥)، ولا يخلو أن يكون لتكرار أمثال الاستبعاد والتباعد الدالة على التأييد والاستحالة جانب نفسي قوي ملح، يفرض على الشاعر هذا التكرار.

المطلب الأول: تكرار أسلوب الاستبعاد نفسه.

لجأ الشعراء لتكرار توظيف أمثال الاستبعاد والتباعد بنفس الأسلوب في سياقات متعددة لأغراض مختلفة منها قول حذيفة بن بدر الذبياني في يوم فيف الريح^(٩٦):

إِنَّ قَيْسًا عَن سَلْمِنَا وَأَخَاهُ * وَرَبِيْعًا كَالْحَيَّةِ الصَّمَاءِ
لَا يُرِيدُونَ مَا تُرِيدُ وَوَدُّوا * لَوْ رُمِينَا بِالصَّيْلِ لَمَّ الصَّلْغَاءِ
وَلَرَدُّ الْجِلَابِ فِي صَرَّةِ الصَّرِّ * ع وَخَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظَّلْمَاءِ
أَهْوَى الْيَوْمَ أَنْ أَسْلَمَ عَيْسًا * بَعْدَ سَفْكِ الدَّمَاءِ وَالشَّخْنَاءِ

يرر الشاعر استبعاد الصلح بقوله: (لَا يُرِيدُونَ مَا تُرِيدُ)، وقوله: (وَوَدُّوا

«يحمل المعنى و يحقق دلالة ما كانت لو أُجْرَ»^(٧٦)، «وهو تقديم ليس على نية التأخير»^(٧٧)، فجواب «الشرط قد يتقدم، وقد يتأخر»^(٧٨)، و«إذا تقدم جواب الشرط، أثنى عن تأخره، فإنَّ المتكلم، إنما يقصد، أن يربط بالشرط المؤخر، ما تقدم من الجملة»^(٧٩)، ونميل إلى القول بجواز تقدم جواب الشرط لفظا ومعنى؛ لأن «الشرط جملتان قد صارتا بأداة الشرط جملة واحدة، وصارت الجملتان بالأداة كأثمتها مفردان، فأشبهها الفردين في باب الابتداء والخبر، فكما لا يتمتع تقديم الخبر على المبتدأ، وكذلك تقديم الجزء، وأيضاً فالجزء هو المقصود والشرط قيد فيه وتابع له، فهو من هذا الوجه رتبته التقديم طبعاً، ولهذا كثيراً ما يجيء الشرط متأخراً عن المشروط؛ لأن المشروط هو المقصود وهو الغاية، والشرط وسيلة، فتقديم المشروط، هو تقديم الغايات على وسائلها ورتبتها التقديم ذهنياً، وإن تقدمت الوسيلة وجوداً فكل منهما له التقدم بوجه، وتقدم الغاية أقوى، فإذا وقعت في مرتبتها، فأى حاجة إلى أن نغدها متأخرة، وإذا انكشف الصواب، فالصواب أن تدور معه حيثما دار»^(٨٠)، والغرض منه الاستبعاد باستحالة حدوث فعل النفع والإعتاب؛ لتعزي الشاعر بذلك نفسها، وتقع جانبيها الوجداني بعدم نفس البكاء والجزع، ومن ظلال أسلوب الشرط ذلك التلازم بين بين الشرط وجوابه، فحدوث الجواب المنفي ملازم لحدوث فعل الشرط.

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي^(٨١):

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مَن يَتَجَنَّبُ * وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبُ
وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِغَضَبَةٍ * وَتَقَادِفٍ مِنْهَا وَأَنْتَ تُرْقُبُ
شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكٌ * ذَكَرَ الْغَضُوبَ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

في سياق الغزل والشكوى من هجر محبوبته الغضوب وإصراره رغم ذلك على حبها والتمسك بالمثل القائل: «لَا يَكُونُ ذَلِكَ حَبِيْبٌ يَتِيْبُ الْغُرَابُ»^(٨٢)، «يضرب مثلاً لما لا يكون أصلاً»^(٨٣)، وأورد الشاعر المثل المقتبس على سبيل التضمين الجزئي، وتصرف بنص المثل، فكسر قاعدته، وأورده بنقيض دلالته من باب المبالغة في طول الانتظار، فالغراب لا يشيب أبداً، فجعله من باب المبالغة قد شاب، بأسلوب الافتراض، أي: افتراض مالا يكون، أو استحيل وقوعه، ورغم افتراض حدوث المستحيل، استبعد الشاعر أن يتغير إصراره وتمسكه بمحبوته حبا وذكرنا من طول انتظار رضاها، وتبدل هجرها وصلاً، من باب المبالغة في التعبير عن الإصرار وعدم اليأس، والتفاؤل بتوقع المأمول، وهنا تظهر ثنائية بديعة بين الغراب والفؤاد المحب، بين الثابت (يستحيل تحوله) الذي تحول (الغراب)، وبين المتحول (يستحيل ثباته) الذي صار ثابتاً (بقاء الود والمحبة)، «أراد طال عليك الأمر حتى كان ما لا يكون أبداً، وهو شيب الغراب»^(٨٤)، وهنا استعارة تصريرية حيث شبه ريش الغراب بشعر الإنسان، لأن الشيب مختص به، إلا أن الشاعر «أضفى هذه الصفة على الغراب حين أنسن الغراب، وارتقى به إلى مستوى الطبيعة الإنسانية»^(٨٥). كما نرصد التجريد في قوله: (وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكٌ)، وقوله:

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْئًا * نَعَّصَ الْمَوْتُ ذَا الْغَيْءِ وَالْفَقِيرَا
يُذَرُّكَ الْآبِدَ الْعُرْوَرَ وَيُرْ * دِي الطَّيْرِ فِي التَّبِيحِ يُنْتَبِئِينَ الْوَكُورَا
أَيِّنَّ أَيْنَ الْفِرَارِ مِمَّا سَيَّأَتِي * لَا أَرَى طَائِرًا نَجَا أَنْ يَطِيرَا

في سياق التأمل في مشهد الموت والفناء باستبعاد الخلود، التمس المثل القائل «رُوغِي جِعَارٍ وَأَنْظُرِي أَيِّنَ الْمَقَرِّ»^(١٠٣)، يضرب للجبان الذي لا مفر له مما يخاف^(١٠٤)، فاقبسه اقتباساً جزئياً، فذكر بعض نص المثل وحذف بعضه لعلم المتلقي بالمثل ما ذكر منه وما حذف، أنشأ الشاعر من المثل المقتبس استعارة تمثيلية حيث شبه صورة من يريد الفرار من الموت والنجاة منه ولا يجد طريقاً لذلك بصورة الضبع الذي يجعر ويستحيل عليه الفرار، والجامع بين الصورتين هي تباعد وجود مكان أو مخرج للنجاة، بل وتباعد حدث النجاة من الموت واستحالة حدوثه؛ فباقتباس المثل أكسب الشاعر هذه التجربة الإنسانية ومشهد الفرار من الموت، والبحث عن مخرج ومهرب منه ما للمثل من الدلالة والمعنى على الاستبعاد المكاني للفرار والنجاة، في صورة حجاجية تعبر عن نفسية التسليم بالمصير واليأس من الخلود والإفلات من الموت، وجعل المثل المقتبس صدراً للبيت وخاتمة مشهد المصير المحتوم لكل حي بقوله: (أَيِّنَّ أَيْنَ الْفِرَارِ مِمَّا سَيَّأَتِي)، فهي «تكون استفهاماً عن مكان مبهم»^(١٠٥)، فأفاد الإبهام حيرة الجزع من الموت الباحث عن مخرج للنجاة منه، والغرض من الاستفهام ب(أين) إظهار الصورة النفسية التأملية لموقف الفناء اليائسة من الخلود، ولفظه لفظ الإنشاء والمراد به الخير، وهو النفي الضمني، أي: لا مفر، ومن ظلال توظيف المثل اسم المكان في قوله: (الْفِرَارِ)؛ «أراد المكان أو الموضع الذي يَفِرُّ إليه»^(١٠٦)، وهو تفسير للسؤال «أين موضع الفِرَارِ»^(١٠٧)، وعبر بالمصدر عن اسم المكان؛ «لأنه ضرب من الإيجاز والاختصار، وذلك لأنه يفيد مكان الفعل، ولولاه لزم أن تأتي بالفعل ولفظ المكان»^(١٠٨)، ويمكن أن يكون «المراد به المصدر أي: أين الفِرَارِ»^(١٠٩)، وفي ذلك اتساع للدلالة والمعنى فهو يدل على الحدث وفاعله دون زمن. ولتكرار أسلوب التباعد المكاني في قوله: (أَيِّنَّ أَيْنَ الْفِرَارِ مِمَّا سَيَّأَتِي)، فكرر المثل، وكرر اسم المكان حذفاً وذكرًا، وأصل القول: (أَيِّنَّ الْفِرَارِ أَيْنَ الْفِرَارِ مِمَّا سَيَّأَتِي)، والغرض من هذا التكرار تثبيت نغمة التيسيس من الخلود وتأکید المعنى، فهي نغمة الوعيد مما هو قادم، كما نرصد بلاغة التعبير بحتمية الفناء القادم في قوله: (مِمَّا سَيَّأَتِي) فاختار (السين)، وهو «حرف تنفيس للمستقبل القريب، يفيد الوعد والوعيد بحصول الفعل، فدخولها على الفعل؛ لتوكيده وتثبيت معناه، فهي تنفيذ الوقوع لا محالة»^(١١٠)، وفي ذلك وعيد شديد بحتمية الفناء، يخيف الطبيعة الإنسانية المجبولة على حب البقاء، ويجعله يتربص المنية ويأس من الخلود فلموت والفناء قادم لا محالة.

المطلب الثاني: تكرار الاستبعاد بأسلوب مختلف.

استعان الشعراء الجاهليين في تكرار اقتباس أمثال الاستبعاد والتباعد في نفس النص الشعري بأسلوب مختلف؛ إلى تنوع أساليبها لأغراض يقصدها الشاعر، ولمعان أرادها بذاتها دون غيرها ومثال ذلك قول أبي زيد الطائي في حادثة وقعت في الجاهلية^(١١١):

لَوْ زُمِينَا بِالصَّبِيِّمِ الصَّلْعَاءِ، أَي: بالدهاية والأمر الشديد، في سياق العداوة والوعيد بالاستمرار والإصرار عليها ضمن الشاعر المثل القائل: «لَا آتِيكَ حَتَّى يَرْجِعَ الدَّرُّ فِي الصَّرْعِ»^(٩٧)، «وهذا عندهم مما لا يكون، تقول العرب: حتى يكون كذا وكذا، لما لا يكون أبداً»^(٩٨)، ويدل المثل على الغاية في الاستبعاد والتباعد الدال على الاستحالة، يستحيل وقوعه عقلاً وعادة، ويسبب أسلوب الافتراض كسر الشاعر قاعدة المثل باستسهال المستحيل، وهو رد الدر في الصرع، وهو أمر مستحيل، واستصعب الصلح الممكن عقلاً وعادة، بل وجعله من أشد المستحيلات من باب المبالغة؛ ليستبعد الشاعر من خلاله وقف العداوة، والكف عن الحرب والشر بين ذبيان وعبس، ولم يكتف بذلك بل استعان الشاعر بأسلوب القسم، واللام في قوله: (وَلَرَّدُ الْحِلَابِ فِي صَرَّةِ الصَّرْعِ) لام موطئة للقسم، دلت على حذف فعل القسم والمؤسَّم به، وبقي جواب القسم مذكورا، وتقديره: أُخْلِيفُ بِاللَّهِ أَوْ بِالْمَقْدَسِ عِنْدَ الشَّاعِرِ، ودلالته المبالغة في التوكيد، وتقدير القول: (أُخْلِيفُ بِاللَّهِ - أَوْ بِمَا هُوَ مَقْدَسٌ عِنْدَ الشَّاعِرِ - لَرَّدُ الْحِلَابِ أَهْوَنُ)، كما نلاحظ أيضا حذف القسم في قوله: (وَحَرْطُ الْقِتَادِ فِي الظَّلْمَاءِ أَهْوَنُ) حيث حذف اللام الموطئة للقسم لدلالة السياق عليها، وأصل القول بتقدير المحذوف: (أُخْلِيفُ بِاللَّهِ - أَوْ بِمَا هُوَ مَقْدَسٌ عِنْدَ الشَّاعِرِ - حَرْطُ الْقِتَادِ فِي الظَّلْمَاءِ أَهْوَنُ)، فكرر بذلك القسم وما كان من حذف، دل ذلك على المبالغة في التأكيد وتكثيف الدلالة مع إيجاز اللفظ وتماسك المعنى، وفي اقتباس المثل تحققت الاستعارة التمثيلية بين صورة استحالة توقف العداوة، وصورة استحالة رد اللبن في الصرع، واستسهالها، والجامع بين الصورتين هي الاستحالة والاستبعاد بغرض التيسيس من وقف الحرب، كما اقتبس المثل القائل: «مِنْ دُونَ ذَلِكَ حَرْطُ الْقِتَادِ»^(٩٩)؛ «والقتاد: شجرة شاكة غليظة أصول الشوك، فلذلك يضرب خرطه مثلا في الأمر الشديد، لأنه غاية الجهد»^(١٠٠)، ليعبر عن الاستبعاد باستحالة توقف العداوة، ففي المثل كتابة عن صفة الشدة العظيمة واستحالة الأمر، ومن تضمنين المثل تشكلت الاستعارة التمثيلية بين صورة استحالة توقف العداوة، وصورة استحالة خرط القتاد، واستسهاله، والجامع بين الصورتين هي الاستحالة والاستبعاد بغرض التيسيس من وقف الحرب، واختيار القتاد لما لها من الانتشار في معنى الشوك الشديد الذي لا يُرام، فألبس وقف الحرب لباساً أشد مبالغة منه، إن في قول الشاعر: (أَهْوَنُ الْيَوْمِ أَنْ أَسْلِمَ عَبَسًا) نفي ضمني، فاللفظ لفظ الخير؛ لكنه يشتمل على نفي ضمني برفض المسالمة، وإثبات ضمني بالاستمرار في العداوة والحرب. على وزن أفعل التفضيل التي تدل على زيادة في المفاضلة في السهولة والزيادة عليه بين رد اللبن في الصرع وخرط القتاد على وقف الحرب وتحقق المسالمة؛ العلة في اختيار رجوع اللبن في الصرع وخرط القتاد؛ لما لهما من الانتشار والشهرة في الدلالة على الاستحالة، ولما لا يكون، لكن الشاعر قلب الأمور بما هو أشبه بالتمثيلية المقلوب، فجعل وقف الحرب وتحقق المسالمة «مجاوِزاً أقصى قدر معلوم بما يستحيل تحقيقه»^(١٠١)، فقد كان الأصل أن يجعل رد اللبن في الصرع وخرط القتاد هو مقياس لاستحالة توقف الحرب، واستحالة المسالمة.

وقال عدي بن زيد العبادي التميمي^(١٠٢):

الصلح واستحالته على معنى التأييد حيث ربط استمرار لعن من يطلب الصلح من قومه باستمرار إبساس العبيد الرعاة النوق بصحراء الدهناء، فجعل بذلك للاستبعاد بعدا مكانيا، ودلالة قوله: (فَلَحَا اللَّهُ طَالِبَ الصُّلْحِ مِنَّا)، وهو إنشاء بمعنى الخبر، وإن كان في ظاهره دعاء إلا أن المراد به لازم معناه، وهي كناية عن صفة رفض الصلح والامتناع عنه، ويشتمل على النفي الضمني، أي: (لَنْ يُصَالِحَكُمْ مِنَّا أَحَدٌ).

إن تكرار أسلوب الاستبعاد والتباعد الدال على الاستحالة أفاد تثبيت الوعيد والتخويف به وتأكيده، بل والمبالغة في الأخذ بالثأر مهما كانت المعوقات وإن كانت تستحيل وتحول دونه.

وقال المرقش الأكبر البكري^(١٢٢):

لَوْ كَانَ حَيًّا نَاجِيًا لَنَجَا * مِنْ يَوْمِهِ الْمَرْمِيُّ الْأَعْصَمُ
فِي بَادِيَاتٍ مِنْ عَمَائَةٍ أَوْ * يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ حَيْمَ
مِنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأَنْوُقِ وَقَوُ * قَهْ طَوِيلُ الْمَكْبِيِّينَ أَشَمُ
يَرْفَعُهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِ * مَا تُنْسِبُهُ مِنْيَّةٌ يَهْرَمُ
فَعَالَهُ رَبُّبِ الْحَوَادِثِ حَتَّى * تَمَّى زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحَطَمُ

في سياق الرثاء والتسليم للمصير، والتعزي بالسنة الكونية، وأنه لا مفر من الموت والفناء مهما حرص الإنسان بأخذ أسباب السلامة والنجاة منه اقتبس لذلك مجموعة أمثال هي: «أَنْقَلُ مِنْ عَمَائَةٍ»^(١٢٣)، «جبل بالبحرين ضخم، ولذلك قيل في المثل»^(١٢٤)، و«أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ»^(١٢٥)، «وقد جرى المثل على ألسنة الناس فيمن شرف: أنه قد بلغ إلى السماء، وبلغ أعنان السماء، وارتقى في الأسباب»^(١٢٦)، و«مِنْ دُونِ مَا قُلْتِ - أَوْ مِنْ دُونِ مَا سَمِتِ - بَيْضُ الْأَنْوُقِ»^(١٢٧)، وجعلها ضمن جواب أسلوب الشرط، واختار أداته (لو)، ولحرف الشرط (لَوْ) ظلالات متعددة، وهو «حَرْفٌ لِمَا سَيَقَعُ لَوْفُوعٌ غَيْرُهُ»^(١٢٨)، «بمجزلة (إن)»^(١٢٩)، و«المقصود بما فرض وقوع فعل الشرط مع العلم بعدم وقوعه»^(١٣٠)، ومن بلاغة «أسلوب الفرض والتقدير عن طريق الشرط (لو) دلالاته على: التمني، والتعظيم، والتباعد، والتبئيس، واليأس، ويمكن حمل أسلوب الفرض والتقدير على أكثر من دلالة»^(١٣١)، ففي قوله: (لَوْ كَانَ حَيًّا نَاجِيًا مِنْ يَوْمِهِ الْمَرْمِيُّ الْأَعْصَمُ) أداة الشرط وفعله، فجوابه في قوله: (لَنَجَا فِي بَادِيَاتٍ مِنْ عَمَائَةٍ أَوْ يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ حَيْمَ مِنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأَنْوُقِ)، فمن خاصية (لَوْ) «فرض ما ليس بواقع واقعا افتراضيا، ومن ثم انتفى شرطها في الماضي والحال - أي: (النجاة من الموت) - لما ثبت من كون متعلقها غير واقع»^(١٣٢)، فهي هنا «للتعليق بالمستقبل كأختها (إن)»^(١٣٣)، «فالمقصود تحقيق سوى نفع السعي للنجاة»^(١٣٤)، واستحالته، ف(لَوْ) هنا «منهية على أن ما قبلها جاء على سبيل الاستقصاء، وما بعدها جاء تنصيبا على الحالة التي يظن أنها لا تندرج فيما قبلها»^(١٣٥) «كأن السعي للنجاة في

حَبَّرْنَا الرَّجْبَانَ أَنْ قَدْ فَرِحْتُمْ * وَفَعَزْتُمْ بِضَرْبَةِ الْمَكَاءِ*
أَبْدِيءُ أَنْ تُفْتَلُوا إِذْ قَتَلْتُمْ * أَمْ لَكُمْ بَسْطَةٌ عَلَى الْأَكْفَاءِ
أَمْ طَمِعْتُمْ بَأَنْ تُرِيضُوا دِمَانًا * ثُمَّ أَنْتُمْ بِنَجْوَةِ فِي السَّمَاءِ
فَلَحَا اللَّهُ طَالِبَ الصُّلْحِ مِنَّا * مَا أَطَافَ الْمَيْسُ بِالذَّهْنَاءِ

توعد الشاعر بالثأر لمن قتل من قومه مستعبدا نجاتهم منه فاقبس المثل القائل: «أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ»^(١١١)، «وقد جرى المثل على ألسنة الناس فيمن شرف: أنه قد بلغ إلى السماء، وبلغ أعنان السماء، وارتقى في الأسباب»^(١١٣)، على سبيل الاقتباس الجزئي، ودلالة قوله: (أَمْ طَمِعْتُمْ)، فـ«(أَمْ) في أصل الوضع للاستفهام»^(١١٤)، وغرضه التهويل «والاستنكار والتعجب»^(١١٥) من منطقتهم وظنهم بالنجاة بعد القتل ظلما وعدوانا، ويشتمل كذلك على النفي الضمني، أي: (لا تُطْمَعُوا)، وبذلك اتسعت دلالة التعبير وتضافرت الدلالات المختلفة لأداء الغرض منها، ويمكن أن تدل على الإضراب فـ«كأنه قال: (بل طَمِعْتُمْ بَأَنْ تُرِيضُوا دِمَانًا) فجعلها بمنزلة (بَلْ) في الترك والتحول»^(١١٦)، ويؤكد ابن جني بأن «(أَمْ) هنا تدل أيضا على معنى الترك والتحول»^(١١٧)، إلى جانب دلالتها على الاستفهام والنفي الضمني، وعطف على ذلك بـ«(ثُمَّ) وفي قوله: (ثُمَّ أَنْتُمْ بِنَجْوَةِ فِي السَّمَاءِ) حذف وتقديره: (ثُمَّ أَنْتُمْ تَطْمَعُونَ أَنْ تَكُونُوا بِنَجْوَةِ فِي السَّمَاءِ)، فحذف الاستفهام «وغرضه التعجب والاستنكار»^(١١٨)، كما دل على النفي الضمني، وتقديره (لا تُطْمَعُونَ أَنْ تَكُونُوا بِنَجْوَةِ فِي السَّمَاءِ)، وبذلك دل على استبعاد فعل النجاة وزمانها ومكانها، فهو استبعاد زماني مكاني للنجاة من الثأر على معنى الاستحالة، لقد كرر الشاعر الاستفهام ذكرا وحذفا، كما كما أن «وأريد به الخبر من باب المبالغة بالوعيد»^(١١٩)، كما كرر الصورة النفسية والذهنية عند الخصوم بالطمع ذكرا وحذفا بالقتل والعدوان ثم الطمع بالنجاة من الانتقام والثأر بقوله: (أَمْ طَمِعْتُمْ) وتقديرا: (ثُمَّ أَنْتُمْ تَطْمَعُونَ أَنْ تَكُونُوا بِنَجْوَةِ فِي السَّمَاءِ)، ودلالة فعل الطمع «ترقب حصول شيء محبوب، وهو يرادف الرجاء وهو ضد اليأس»^(١٢٠)، والغرض من هذا الاستفهام أيضا التيبس من الطمع في النجاة، فلو فعلوا المحال بالفرار إلى السماء، لن يفلتوا من الانتقام والثأر، لقد عبر الشاعر عن صورة نفسية متعددة تمثل الحقد والاستعلاء في فعل القتل، وأظهر نفسية الأعداء بعد فعل القتل بطمعهم بالنجاة، ثم أظهر الشاعر جانبه النفسي من خلال معاني الوعيد والاستنكار والتعجب واستبعاد النجاة والإفلات من الانتقام والثأر على معنى الاستحالة، ولتثبيت هذه الصورة اقتبس الشاعر المثل القائل: «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَبَسُ*»^(١٢١)، ضمنه الشاعر تضمينا جزئيا، فأغفل بعض لفظه تعويلا على معرفة المتلقي بنص المثل، استبعاد الشاعر من خلاله حدوث فعل

(*) المكاء الشيباني جاهلي قال ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ٤٠/١، ٤١:

إنما قال المكاء، للضرورة في الشعر، ونسبه فقال: الشُمُكُّ بن هبيرة بن جندل بن عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان بن بكر بن وائل بن ربيعة.

(*) الإبساس: أن يقال للناقة عند الحلب: بس بس، وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عندما يجلبها، جعل علما للتأييد، أي: لا أفعله أبدا.

(**) الأنوق: اسم للرخم لأنه لا يظفر به وهي تضع بيضها حيث لا يوصل إليه بعدا وخفاء، لأن أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة العبيدة، وهي أبعد الطير وكرا، فضربت العرب به المثل في تأكيد بعد الشيء وما لا يُنَالُ، يقال للشيء الذي لا يوصل إليه، أي: يضرب مثلا لما لا يكون ويضرب للشيء تمتنع وجوده.

الاستبعاد نفسه، والمطلب الثاني: في تكرار الاستبعاد بأسلوب مختلف.

أعاد الشعراء صياغة أمثال الاستبعاد والتباعد الدالة على التأييد والاستحالة في الشعر الجاهلي على أساليب الشرط الصريح والشرط الضمني، وأسلوب الفرض والتقدير، والنفي الصريح والنفي الضمني، ومن الأساليب الإنشائية كان للاستفهام حضوره لأغراض متعددة منها: الإنكار والتعجب، وقد وظفت هذه الأساليب مجتمعة في سياقات وأغراض مختلفة منها: التخويف والتهويل والتحذير والمبالغة والعتاب والاعتذار والثناء، والهجاء بغرض التهكم والسخرية، واليأس والتبئيس والإصرار.

ويمكن أن نخرج بعدة توصيات، منها: لدراسة الأمثال في الشعر والنثر لا بد من تصنيف الأمثال فيما تتفق من المعاني والأساليب ومن ثم دراستها بشكل أكثر دقة وتفصيلاً، ومنها: كذلك لا بد من اهتمام الباحثين في هذا الموضوع والإقبال عليه وأن يتبع هذا البحث بحوثاً أخرى تتناول توظيف الأمثال التي تتفق فيما بينها بعلاقة أو أكثر في الشعر العربي، وعدم الاكتفاء بالدراسات الشمولية للأمثال.

إتاحة البيانات: البيانات الداعمة لنتائج هذه الدراسة يمكن الحصول عليها من المؤلف المرسل.

الدعم المالي: هذه الدراسة قائمة على التمويل الذاتي ولا تحظى بدعم مالي من أي جهة خارجية

الإفصاح والتصريحات:

- **تضارب المصالح:** ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.
- **الوصول المفتوح:** هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY-NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

رؤوس جبل عمالية وفي السماء وبلوغ بيض الأنوق - وهي من الأمور المستحيلة - مما لا يمكن أن يوتى بهما نفع»^(١٣٦)، لقد عبر الشاعر بالأمثال المقتبسة بأسلوب الشرط الصريح، وغير دلالة المثل القائل: «أثقل من عمالية»^(١٣٧)، «جبل بالبحرين ضخمة، ولذلك قيل في المثل»^(١٣٨)، من دلالة على الثقل، وحوها إلى معنى الاستبعاد الدال على الاستحالة، وإن بلغ المكان المستحيل بلوغه طلباً للنجاة من الموت، فالشاعر يستبعد فعل النجاة وإن ارتبطت بالمكان الذي يستحيل بلوغه، فاختار الجبل (عمالية)؛ لما له من الانتشار والشهرة في معنى العظمة والارتفاع واستحالة بلوغ قمته، واختار الشاعر المثل القائل: «أرفع من السماء»^(١٣٩)، وقد جرى المثل على ألسنة الناس فيمن شرف: أنه قد بلغ إلى السماء، وبلغ أعنان السماء، وارتقى في الأسباب»^(١٤٠)، فغير السياق دلالة المثل، من دلالة على الغاية في الارتفاع، وحوها إلى معنى الاستبعاد الدال على الاستحالة، وإن بلغ المكان المستحيل بلوغه طلباً للنجاة من الموت، فالشاعر يستبعد فعل النجاة وإن ارتبطت بالمكان الذي يستحيل بلوغه، فاختار (السماء)؛ لما لها من الانتشار والشهرة في معنى العلو والارتفاع واستحالة بلوغها، وهو بذلك تكرر لاستبعاد فعل النجاة ومكانه، ثم أتبع ذلك بالمثل القائل: «من دون ما قلت - أو من دون ما شئمت - بيض الأنوق»^(١٤١)، فعدل الشاعر من خلال توظيف المثل عن أسلوب استبعاد إلى أسلوب استبعاد آخر بكسر قاعدة المثل، فدلالة: (دون)، في قوله: (من دونه بيض الأنوق بيض الأنوق)، «ظرف مكان تقتضي التقصير عن الغاية»^(١٤٢)، وإن كان يستحيل بلوغ بيض الأنوق، لكن الموت والفناء يبلغها، ويبلغ من بلغ مبلغها، فبيض الأنوق لها القدر الكبير من الانتشار والشهرة في معنى البعد والمنعة واستحالة الوصول إليها، ومع ذلك استبعد الشاعر حدوث فعل النجاة من الموت بالفرار إلى أعشاش الأنوق حيث بها بيوضها.

وبذلك يتحقق من خلال الأمثال المقتبسة رغم تعدد مسالك النجاة إلا أنه استبعاد فعل النجاة وزمانه ومكانه على الاستحالة، وبالتكرار يعزي الشاعر نفسه وبواسيها بجمالية الفناء واستحالة الخلود، فهي نعمة اليأس من النجاة والتسليم بالمصير، فمسالك النجاة وإن تعددت، إلا أنها غير مجدية مع الموت، لقد افترض الشاعر ثلاثة محارج للنجاة، يستحيل وصولها وبلوغها، وجعلها بعد اقتباس الأمثال الثلاثة في حكم الممكنة، أي نزل غير الممكن منزلة الممكن، ومع ذلك كان معنى الاستبعاد طاغياً من باب المبالغة في التعبير عن اليأس والقنوط من نجاة محتملة افتراضية.

الخاتمة:

وبعد دراستنا للظواهر الأسلوبية في توظيف أمثال الاستبعاد والتباعد في الشعر الجاهلي، نخرج منها بنتائج عديدة بعد التعريف بالاستبعاد والتباعد، وذكر نماذج على دلالة الأمثال عليهما، استقرت لدينا هذه الظواهر الأسلوبية كالآتي: المبحث الأول: تحويل دلالة نص المثل (الذي لا يدل على الاستبعاد) إلى الدلالة على الاستبعاد. والمبحث الثاني: العدول عن أسلوب استبعاد إلى أسلوب استبعاد آخر. والمبحث الثالث: في تكرار أسلوب الاستبعاد؛ واشتمل على مطلبين، المطلب الأول: في تكرار أسلوب

المراجع:

- تحقيق: مُجَدُّ أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨م، ٢٩٢/١.
٢٠. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٩٦م، ٣٤٧/١.
٢١. ابن نور الدين، مُجَدُّ بن علي بن عبد الله، مصايح المغاني في حروف المعاني، تحقيق: د. جمال طلبة، دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة، ط ٢، ٢٠٠٤م، ص ٢٨٢.
٢٢. بدر الدين الأريلي، علاء الدين بن علي، جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، تحقيق: د. حامد أحمد نيل، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ١٩٨٤م، ص ٣٣١.
٢٣. ابن هشام، أبو مُجَدُّ عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (مرجع سابق)، ص ٢٥٨.
٢٤. ابن هشام، أبو مُجَدُّ عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (مرجع سابق)، ص ٢٦٤.
٢٥. موسى، د. علي محمود عباس، أسلوب الفرض والتقدير (طرائفه ودلالاته البلاغية)، جامعة الأزهر، مصر، جرجا، كلية اللغة العربية بنين، ع: ٢٥، ٢٠٢١م، ٣/٣٠٥١.
٢٦. أبو زيد، د. علي، شعراء تغلب في الجاهلية أخبارهم وأشعارهم، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، أبو ظبي، ط ١، ٢٠١٢م، ص ٣٥٩.
٢٧. أبو زيد، د. علي، شعراء تغلب في الجاهلية أخبارهم وأشعارهم، (مرجع سابق)، ص ٣٦٠، ٣٦١.
٢٨. النيسابوري، أحمد بن مُجَدُّ الميداني، مجمع الأمثال، تحقيق: د. علي أبو زيد، مركز أبوظبي للغة العربية، أبو ظبي، ط ١، ٢٠٢٢م، ١٨٤٠/٣.
٢٩. الزخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، المستقصى في أمثال العرب، تحقيق: د. كارين صادر، دار صادر، بيروت، ط ١، ٢٠١١م، ٢/٤٤٢.
٣٠. البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٤، ١٩٩٧م، ١١/١٤٧.
٣١. الاستراباذي، رضي الدين مُجَدُّ بن الحسن، شرح الكافية ابن الحاجب، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، القاهرة، عالم الكتب، ط ١، ٢٠٠٠م، ٣/٨٥.
٣٢. ابن القيم، أبو عبد الله مُجَدُّ بن أبي بكر، مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، تحقيق: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، منظمة المؤتمر الإسلامي، مجمع الفقه الإسلامي، جدة، ط ٢، ١٤٣٦هـ، ٨٩/١.
٣٣. أبو سعيد الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن مُجَدُّ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، تحقيق: مُجَدُّ محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٢-٦٢٧.
٣٤. عون، د. علي أبو القاسم، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، دار المدى الإسلامي، ليبيا، طرابلس، ط ١، ٢٠٠٦م، ١/١٢٠ وما بعدها.
٣٥. ابن القيم، أبو عبد الله مُجَدُّ بن أبي بكر، بدائع الفوائد، تحقيق: علي الفيروزآبادي، مجد الدين مُجَدُّ بن يعقوب، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: مُجَدُّ علي النجار، وزارة الأوقاف، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، د. ط، ٢٠١٢م، ٢/٢٥٧.
٢. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن مُجَدُّ، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، ط ٣، ٢٠٠٩م، ص ١٣٣.
٣. الفيروزآبادي، مجد الدين مُجَدُّ بن يعقوب، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، (مرجع سابق)، ٢/٢٥٧.
٤. الفيروزآبادي، مجد الدين مُجَدُّ بن يعقوب، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، (مرجع سابق)، ٢/٢٥٧.
٥. ابن العربي، أبو بكر مُجَدُّ بن عبد الله، أحكام القرآن، تحقيق: علي مُجَدُّ البجاوي، عيسى الباسي الحلبي، القاهرة، ط ٣، ٢٠٠٣م، ٤/١٨١٨.
٦. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: أ. د. مُجَدُّ كاظم البكاء، منشورات زين الحقوقية والأدبية، بيروت، ط ١، ٢٠١٥م، ٥/٣٨٧.
٧. البغدادي، أبو بكر مُجَدُّ بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق: د. مُجَدُّ عاطف التراس، دار السلام، القاهرة، ط ١، ٢٠١٨م، ٣/٩٥١، ٩٥٧.
٨. البغدادي، أبو بكر مُجَدُّ بن سهل، الأصول في النحو، (مرجع سابق)، ٣/٩٥١، ٩٥٧.
٩. ابن هشام، أبو مُجَدُّ عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: د. مازن المبارك، ومُجَدُّ علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م، ص ٤٩٣.
١٠. ابن هشام، أبو مُجَدُّ عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (مرجع سابق)، بتصرف، ص ٤٩٣.
١١. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، (مرجع سابق)، ٥/٣٨٧.
١٢. ابن قتيبة الدينوري، أبو مُجَدُّ عبد الله مسلم، أدب الكاتب، تحقيق: مُجَدُّ الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٩٦م، ص ٦٢٩.
١٣. البغدادي، أبو بكر مُجَدُّ بن سهل، الأصول في النحو، (مرجع سابق)، ٣/٩٥٧.
١٤. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، (مرجع سابق)، ٥/٣٨٧.
١٥. ابن قتيبة الدينوري، أبو مُجَدُّ عبد الله مسلم، أدب الكاتب، (مرجع سابق)، ص ٦٢٨.
١٦. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، (مرجع سابق)، ٥/٣٨٧.
١٧. ابن قتيبة الدينوري، أبو مُجَدُّ عبد الله مسلم، أدب الكاتب، (مرجع سابق)، ص ٦٢٨.
١٨. ابن يعمر، لقيط، ديوان لقيط بن يعمر، تحقيق: د. عبد المعيد خاد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧م، ص ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٢، ٥٣.
١٩. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل، جمهرة الأمثال،

٥٧. النيسابوري، أحمد بن مُجَدِّد المياداني، مجمع الأمثال، (مرجع سابق)، جدة، ط٤، ٤٣٧هـ، ١/٨٨.
٣٦. عون، د. علي أبو القاسم، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، (مرجع سابق)، ١/١٢٣.
٣٧. عون، د. علي أبو القاسم، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، (مرجع سابق)، ١/١٢٣.
٣٨. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، الرد على السبكي في مسألة تعليق الطلاق، تحقيق: علي بن مُجَدِّد العمران، دار الفوائد، مكة المكرمة، ط٢، ٤٣٧هـ، ١/٧٨.
٣٩. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، الرد على السبكي في مسألة تعليق الطلاق، (مرجع سابق)، ١/٦٧، ٦٨.
٤٠. ابن القيم، أبو عبد الله مُجَدِّد بن أبي بكر، بدائع الفوائد، (مرجع سابق)، ١/١٢١.
٤١. القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم، الأمالي، تحقيق: مُجَدِّد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، مصر، ط٣، ٢٠٠٠م، ٢/٥١.
٤٢. البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب، (مرجع سابق)، ١١/١٤٥.
٤٣. ابن هشام، أبو مُجَدِّد عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (مرجع سابق)، ص٥٧.
٤٤. ابن جنبي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: مُجَدِّد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط٣، ١٩٨٦م، ٢/١٨٦.
٤٥. ابن جنبي، أبو الفتح عثمان، الخصائص، (مرجع سابق)، ٣/١٠٩.
٤٦. البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب، (مرجع سابق)، ١١/١٤٥.
٤٧. القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم، الأمالي، (مرجع سابق)، ٢/٥١.
٤٨. البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب، (مرجع سابق)، ١١/١٤٦.
٤٩. البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب، (مرجع سابق)، ١١/١٤٧.
٥٠. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٤٨م، ١/٩، ١٠.
٥١. البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب، (مرجع سابق)، ١١/١٤٧.
٥٢. البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب، (مرجع سابق)، ١١/١٤٨.
٥٣. البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب، (مرجع سابق)، ١١/١٤٨، ١٤٩.
٥٤. البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب، (مرجع سابق)، ١١/١٤٩.
٥٥. ابن هشام، أبو مُجَدِّد عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (مرجع سابق)، ص٥٨.
٥٦. مارديني، رغداء، شواعر الجاهلية دراسة نقدية، دار الفكر، دمشق، ط١، ٢٠٠٢م، ص٢٦٦.
٥٧. النيسابوري، أحمد بن مُجَدِّد المياداني، مجمع الأمثال، (مرجع سابق)، ٣/١٧٤٦، ٤/٢٠٩٥، ٢١٢٥.
٥٨. النيسابوري، أحمد بن مُجَدِّد المياداني، مجمع الأمثال، (مرجع سابق)، ٣/١٧٤٦، ٤/٢٠٩٥، ٢١٢٥.
٥٩. ابن جزري، أبو القاسم مُجَدِّد بن أحمد، التسهيل لعلوم التنزيل، تحقيق: علي بن حمد الصالح، دار طبية الخضراء، مكة المكرمة، ط١، ٢٠١٨م، ٤/٧٧٧.
٦٠. ابن القيم، أبو عبد الله مُجَدِّد بن أبي بكر، بدائع الفوائد، (مرجع سابق)، ١/١٦٨.
٦١. السجستاني، أبو حاتم سهل بن مُجَدِّد، المعمرن والوصايا، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي، القاهرة، د. ط، ١٩٦١م، ص١٤.
٦٢. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل، جمهرة الأمثال، (مرجع سابق)، ١/٤٩٣.
٦٣. ابن نور الدين، مُجَدِّد بن علي بن عبد الله، مصابيح المغاني في حروف المعاني، (مرجع سابق)، ص٢٨٢.
٦٤. الملقى، أحمد بن عبد النور بن أحمد، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق: د. أحمد مُجَدِّد الخراط، دار القلم، دمشق، ط٣، ٢٠٠٢م، ص٣٦٠.
٦٥. ينظر ابن هشام، أبو مُجَدِّد عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (مرجع سابق)، ص٢٦٤.
٦٦. موسى، د. علي محمود عباس، أسلوب الفرض والتقدير (طرائقه ودلالاته البلاغية)، (مرجع سابق)، ٣/٣٠٥١.
٦٧. الملقى، أحمد بن عبد النور بن أحمد، رصف المباني في شرح حروف المعاني، (مرجع سابق)، ص٣٦٠.
٦٨. ابن هشام، أبو مُجَدِّد عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (مرجع سابق)، ص٢٦٣.
٦٩. ابن نور الدين، مُجَدِّد بن علي بن عبد الله، مصابيح المغاني في حروف المعاني، (مرجع سابق)، ص٢٨٩.
٧٠. ابن نور الدين، مُجَدِّد بن علي بن عبد الله، مصابيح المغاني في حروف المعاني، (مرجع سابق)، ص٢٩٠.
٧١. أبو حيان، مُجَدِّد بن يوسف، البحر المحيط، تحقيق: ماهر حبوش ومن معه، دار الرسالة العالمية، دمشق، ط١، ٢٠١٥م، ٥/٥٣٠.
٧٢. أبو حيان، مُجَدِّد بن يوسف، البحر المحيط، (مرجع سابق)، ٥/٥٣١.
٧٣. أبو سعيد الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن مُجَدِّد، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، (مرجع سابق)، ٢/٦٢٠-٦٢٧.
٧٤. عون، د. علي أبو القاسم، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، (مرجع سابق)، ١/١٢٠ وما بعدها.
٧٥. ابن القيم، أبو عبد الله مُجَدِّد بن أبي بكر، بدائع الفوائد، (مرجع سابق)، ١/٨٨.
٧٦. عون، د. علي أبو القاسم، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، (مرجع سابق)، ١/١٢٣.
٧٧. عون، د. علي أبو القاسم، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم،

- (مرجع سابق)، ١٢٣/١.
٧٨. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، الرد على السبكي في مسألة تعليق الطلاق، (مرجع سابق)، ٧٨/١.
٧٩. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، الرد على السبكي في مسألة تعليق الطلاق، (مرجع سابق)، ٦٧/١، ٦٨.
٨٠. ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، بدائع الفوائد، (مرجع سابق)، ١٢١/١.
٨١. السكري، أبو سعيد عبد الله بن الحسن، شرح أشعار الهذليين، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار التراث، القاهرة، ط ٢، ٢٠٠٤م، ٣/١٠٩٨.
٨٢. الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، المستقصى في أمثال العرب، (مرجع سابق)، ٥٩/٢.
٨٣. النعالي، أبو منصور عبد الملك بن محمد، غار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٧م، ٢/٦٧٥.
٨٤. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣، ١٩٩٩م، مادة: شيب.
٨٥. الحميري، د. سؤدد يوسف عبد الرضا، أنسنة الطبيعة في الشعر الجاهلي (دراسة موضوعية فنية)، د.ن، الأردن، عمان، ط ١، ٢٠١٩م، ص ٥٧.
٨٦. فيود، د. بسويو عبد الفتاح، علم البديع دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، مؤسسة المختار، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٨م، ص ٢٠٧.
٨٧. فيود، د. بسويو عبد الفتاح، علم البديع دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، (مرجع سابق)، ص ٢٠٨.
٨٨. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، (مرجع سابق)، مادة: كزر.
٨٩. ابن الأثير، ضياء الدين، المثل السائر، تحقيق: د. أحمد الحوفي، ود. بدوي طبانة، نخبة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ط ١، د.ت، ٣/٣.
٩٠. ابن فارس، أبو الحسن أحمد، الصحاحي، تحقيق: السيد أحمد صقر، البايب الحلي، القاهرة، ص ٢٠٧.
٩١. الطريثي، ركن الدين أبي طاهر، متشابه القرآن، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان السالمي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ط ١، ٢٠١٥م، ص ٩٤٠، ٩٤١.
٩٢. ابن رشيق القيرواني، أبو علي الحسن، العمدة في صناعة الشعر ونقده، تحقيق: د. النبوي عبد الواحد شعلان، درة الغواص، القاهرة، ط ٢، ٢٠١٩م، ٢/٦٩٨.
٩٣. الطريثي، ركن الدين أبي طاهر، متشابه القرآن، (مرجع سابق)، ص ٩٤١.
٩٤. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م، ص ٣، ١١.
٩٥. السيد، د. عز الدين علي، التكرير بين المثير والتأثير، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦م، ص ٨٥.
٩٦. الحلبي، أبو البقاء هبة الله، المناقب المزيديّة في أخبار الملوك الأسيديّة، تحقيق: د. محمد عبد القادر خريسات، ود. صالح موسى درادكة، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، ٢٠٠٠م، ١/٢٣٤.
٩٧. الجمحي، محمد بن سلام، طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، ط ١، ١٩٨٠م، ١/١٨٥.
٩٨. الجمحي، محمد بن سلام، طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، ط ١، ١٩٨٠م، ١/١٨٥.
٩٩. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المخصص، تحقيق: د. عبد الحميد أحمد هندراوي، دار صادر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥م، ٤/٧٩٢.
١٠٠. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ط ١، ١٩٩٧م، ١/٢٤٦.
١٠١. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، (مرجع سابق)، مادة: طغي.
١٠٢. العبادي، عدي بن زيد، ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: محمد جبار المعبيد، وزارة الثقافة والإرشاد، العراق، بغداد، ط ١، ١٩٦٥م، ٦٥.
١٠٣. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل، جمهرة الأمثال، (مرجع سابق)، ١/٤٨٨.
١٠٤. النيسابوري، أحمد بن محمد الميبداني، مجمع الأمثال، (مرجع سابق)، ٢/٨٢٨.
١٠٥. ابن نور الدين، محمد بن علي بن عبد الله، مصابيح المغاني في حروف المعاني، (مرجع سابق)، ص ١٢٨.
١٠٦. الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط ٣، ١٩٥٨م، ص ٥٥٠.
١٠٧. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، (مرجع سابق)، مادة: فرر.
١٠٨. ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي، شرح المفصل، تحقيق: أ. د. إبراهيم محمد عبد الله، دار سعد الدين، دمشق، ط ١، ٢٠١٣م، ٦/١٦٣.
١٠٩. سيويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، (مرجع سابق)، ٥/٣٩٥.
١١٠. ابن نور الدين، محمد بن علي بن عبد الله، مصابيح المغاني في حروف المعاني، (مرجع سابق)، ص ١٨٣.
١١١. ابن الكلبي، أبو المنذر بن هشام بن محمد، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: د. ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م، ١/٤٠، ٤١.
١١٢. النيسابوري، أحمد بن محمد الميبداني، مجمع الأمثال، (مرجع سابق)، ٢/٩٠١.
١١٣. ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم، تعبير الرؤيا، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ط ١، ٢٠٠١م، ص ١٠٤.
١١٤. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، (مرجع سابق)، ٢/١٨٦.

١١٥. ابن عاشور، مُجَدِّ الطاهر، التحرير والتنوير، دار سحنون، تونس، د.ط، د.ت، ٥٦٦/١.
١١٦. ابن جنى، أبو الفتح عثمان، الخصائص، (مرجع سابق)، ١٨٦/٢.
١١٧. ابن جنى، أبو الفتح عثمان، الخصائص، (مرجع سابق)، ١٠٩/٣.
١١٨. ابن عاشور، مُجَدِّ الطاهر، التحرير والتنوير، (مرجع سابق)، ٥٦٦/١.
١١٩. ابن عاشور، مُجَدِّ الطاهر، التحرير والتنوير، (مرجع سابق)، ٥٦٦/١.
١٢٠. ابن عاشور، مُجَدِّ الطاهر، التحرير والتنوير، (مرجع سابق)، ٥٦٦/١.
١٢١. النيسابوري، أحمد بن مُجَدِّ الميداني، مجمع الأمثال، (مرجع سابق)، ١٨٢/٣.
١٢٢. المرقش الأكبر، عمرو بن سعد؛ المرقش الأصغر، عمرو بن حرملة، ديوان المرقشين، تحقيق: كارين صادر، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ص٦٩.
١٢٣. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل، جمهرة الأمثال، (مرجع سابق)، ٢٩٢/١.
١٢٤. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، (مرجع سابق)، ٩٦٦/٣.
١٢٥. النيسابوري، أحمد بن مُجَدِّ الميداني، مجمع الأمثال، (مرجع سابق)، ٩٠١/٢.
١٢٦. ابن قتيبة الدينوري، أبو مُجَدِّ عبد الله بن مسلم، تعبير الرؤيا، (مرجع سابق)، ص١٠٤.
١٢٧. النيسابوري، أحمد بن مُجَدِّ الميداني، مجمع الأمثال، (مرجع سابق)، ٣٠١/١، ٣٤٩، ٦٤٩، ٧٥٩/٢، ١٣٧٢/٣.
١٢٨. ابن نور الدين، مُجَدِّ بن علي بن عبد الله، مصابيح المعاني في حروف المعاني، (مرجع سابق)، ص٢٨٢.
١٢٩. المالقي، أحمد بن عبد النور بن أحمد، رصف المباني في شرح حروف المعاني، (مرجع سابق)، ص٣٦٠.
١٣٠. ابن هشام، أبو مُجَدِّ عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (مرجع سابق)، ص٢٦٤.
١٣١. موسى، د. علي محمود عباس، أسلوب الفرض والتقدير (طرائقه ودلالاته البلاغية)، (مرجع سابق)، ٣٠٥١/٣.
١٣٢. ابن هشام، أبو مُجَدِّ عبد الله جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، (مرجع سابق)، ص٢٦٣.
١٣٣. ابن نور الدين، مُجَدِّ بن علي بن عبد الله، مصابيح المعاني في حروف المعاني، (مرجع سابق)، ص٢٨٩.
١٣٤. ابن نور الدين، مُجَدِّ بن علي بن عبد الله، مصابيح المعاني في حروف المعاني، (مرجع سابق)، ص٢٩٠.
١٣٥. أبو حيان، مُجَدِّ بن يوسف، البحر المحيط، (مرجع سابق)، ٥٣٠/٥.
١٣٦. أبو حيان، مُجَدِّ بن يوسف، البحر المحيط، (مرجع سابق)، ٥٣١/٥.
١٣٧. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل، جمهرة الأمثال، (مرجع سابق)، ٢٩٢/١.
١٣٨. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، (مرجع سابق)، ٩٦٦/٣.
١٣٩. النيسابوري، أحمد بن مُجَدِّ الميداني، مجمع الأمثال، (مرجع سابق)، ٩٠١/٢.
١٤٠. ابن قتيبة الدينوري، أبو مُجَدِّ عبد الله بن مسلم، تعبير الرؤيا، (مرجع سابق)، ص١٠٤.
١٤١. النيسابوري، أحمد بن مُجَدِّ الميداني، مجمع الأمثال، (مرجع سابق)، ٣٠١/١، ٣٤٩، ٦٤٩، ٧٥٩/٢، ١٣٧٢/٣.
١٤٢. الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، حروف المعاني، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م، ص٢٢، ٢٣.

References

1. Alfyrwzabady, mjd aldyn mhmd bn y'eqwb, bsa'er dwy altmyyz fy lta'ef alktab al'ezyz, thqyq: mhmd 'ely alnjar, wzarh alawqaf, ljn h ehya' altrath aleslamy, alqahrh, d.t, 2012m, 2/257.
2. Alraghb alasfhany, abw alqasm alhsyn bn mhmd, mfrdat alfaz alqran, thqyq: sfwan 'ednan dawwdy, dar alqlm, dmsq, t3, 2009m, s133.
3. Alfyrwzabady, mjd aldyn mhmd bn y'eqwb, bsa'er dwy altmyyz fy lta'ef alktab al'ezyz, (mrj'e sabq), 2/257.
4. Alfyrwzabady, mjd aldyn mhmd bn y'eqwb, bsa'er dwy altmyyz fy lta'ef alktab al'ezyz, (mrj'e sabq), 2/257.
5. Abn al'erby, abw bkr mhmd bn 'ebd allh, ahkam alqran, thqyq: 'ely mhmd albjawy, 'eysa albaby alhlby, alqahrh, t3, 2003m, 4/1818.
6. Sybwyh, abw bshr 'emrw bn 'ethman bn qnbr, alktab, thqyq: a. d. mhmd kazm albka', mnshwrat zyn alhqwqyh waladbyh, byrwt, t1, 2015m, 5/387.
7. Albghdady, abw bkr mhmd bn shl, alaswl fy alnhw, thqyq: d. mhmd 'eatf altras, dar alsalam, alqahrh, t1, 2018m, 3/951, 957.
8. Albghdady, abw bkr mhmd bn shl, alaswl fy alnhw, (mrj'e sabq), 3/951, 957.
9. Abn hsham, abw mhmd 'ebd allh jmal aldyn, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, thqyq: d. mazn almbark, wmhmd 'ely hmd allh, dar alfkr, byrwt, t1, 1998m, s493.

- wash'earhm, hy'eh abwzby llsyahh walthqafh, abw zby, t1, 2012m, s359.
27. Abw zyd, d. 'ely, sh'era' tghlb fy aljahlyh akhbarhm wash'earhm, (mrj'e sabq), s360, 361.
28. Alnysabwry, ahmd bn mhmd almydany, mjm'e alamthal, thqyq: d. 'ely abw zyd, mrkz abwzby llghh al'erbyh, abw zby, t1, 2022m, 3/1840.
29. Alzmkhshry, jar allh abw alqasm mhmwd bn 'emr, almstqsa fy amthal al'erb, thqyq: d. karyn sadr, dar sadr, byrwt, t1, 2011m, 2/242.
30. Albghdady, 'ebd alqadr bn 'emr, khzanh aladb, thqyq: 'ebd alsalam harwn, mktbh alkhanjy, alqahrh, t4, 1997m, 11/147.
31. Alastrabady, rdy aldyn mhmd bn alhsn, shrh alkafyh abn alhajib, thqyq: d. 'ebd al'eal salm mkrm, alqahrh, 'ealm alktb, t1, 2000m, 3/85.
32. Abn alqym, abw 'ebd allh mhmd bn aby bkr, mftah dar als'eadh wmnshwr wlayh al'elm waleradh, thqyq: 'ebd alrhmn bn hsn bn qa'ed, mnzmm alm'etmr aleslamy, mjm'e alfqh aleslamy, jd, t2, 1436h, 1/89.
33. Abw s'eyd alanbary, abw albrkat 'ebd alrhmn bn mhmd, alensaf fy msa'el alkhlaf byn alnhwyyn: absryyn walk-wfyyn, thqyq: mhmd mhy aldyn 'ebd alhmyd, dar alfkr, dmshq, 2/620-627.
34. 'Ewn, d. 'ely abw alqasm, blaghh altqdym waltakhyr fy alqran alkrym, dar almda aleslamy, lybya, trabls, t1, 2006m, 1/120 wma b'edha.
35. Abn alqym, abw 'ebd allh mhmd bn aby bkr, bda'e'e alfwa'ed, thqyq: 'ely bn mhmd al'emran, mnzmm alm'etmr aleslamy, mjm'e alfqh aleslamy, jd, t4, 1437h, 1/88.
36. 'Ewn, d. 'ely abw alqasm, blaghh altqdym waltakhyr fy alqran alkrym, (mrj'e sabq), 1/123.
37. 'Ewn, d. 'ely abw alqasm, blaghh altqdym waltakhyr fy alqran alkrym, (mrj'e sabq), 1/123.
38. Abn tymyh, ahmd bn 'ebd alhlym, alrd 'ela alsbky fy msalh t'elyq altlaq, thqyq: 'ely bn mhmd al'emran, dar alfwa'ed, mkh almkrmh, t2, 1437h, 1/78.
39. Abn tymyh, ahmd bn 'ebd alhlym, alrd 'ela alsbky fy msalh t'elyq altlaq, (mrj'e sabq), 1/67, 68.
40. Abn alqym, abw 'ebd allh mhmd bn aby bkr, bda'e'e
10. Abn hsham, abw mhmd 'ebd allh jmal aldyn, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), btsrf, s493.
11. Sybwyh, abw bshr 'emrw bn 'ethman bn qnbr, alktab, (mrj'e sabq), 5/387.
12. Abn qtybh aldynwry, abw mhmd 'ebd allh mslm, adb alkatb, thqyq: mhmd aldaly, m'essh alsalh, byrwt, t2, 1996m, s629.
13. Albghdady, abw bkr mhmd bn shl, alaswl fy alnhw, mrj'e sabq), 3/957.
14. Sybwyh, abw bshr 'emrw bn 'ethman bn qnbr, alktab, (mrj'e sabq), 5/387.
15. Abn qtybh aldynwry, abw mhmd 'ebd allh mslm, adb alkatb, (mrj'e sabq), s628.
16. Sybwyh, abw bshr 'emrw bn 'ethman bn qnbr, alktab, (mrj'e sabq), 5/387.
17. Abn qtybh aldynwry, abw mhmd 'ebd allh mslm, adb alkatb, (mrj'e sabq), s628.
18. Abn y'emr, lqyt, dywan lqyt bn y'emr, thqyq: d. 'ebd alm'eyd khad, m'essh alsalh, byrwt, 1987m, s39, 40, 41, 52, 53.
19. Abw hlal al'eskry, alhsn bn 'ebd allh bn shl, jmhrh alamthal, thqyq: mhmd abw alfdl ebrahym, w'ebd almjyd qtamsh, dar alfkr, byrwt, t2, 1988m, 1/292.
20. Albkry, abw 'ebyd 'ebd allh bn 'ebd al'ezyz, m'ejm ma ast'ejm mn asma' alblad walmwad'e, thqyq: mstfa alsqa, mktbh alkhanjy, alqahrh, t3, 1996m, 1/347.
21. Abn nwr aldyn, mhmd bn 'ely bn 'ebd allh, msabyh almghany fy hrwf alm'eany, thqyq: d. jmal tlhb, dar alfjr aleslamy, almdynh almnrh, t2, 2004m, s282.
22. Bdr aldyn alaryly, 'ela' aldyn bn 'ely, jwahr aladb fy m'erfh klam al'erb, thqyq: d. hamd ahmd nyl, mktbh al-nhdh almsryh, msr, 1984m, s331.
23. Abn hsham, abw mhmd 'ebd allh jmal aldyn, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s258.
24. Abn hsham, abw mhmd 'ebd allh jmal aldyn, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s264.
25. Mwsa, d. 'ely mhmwd 'ebas, aslwb alfrd waltqdyr (tra'eqh wdlalath alblaghyh), jam'eh alazhr, msr, jrja, klyh allghh al'erbyh bny, 'e: 25, 2021m, 3/3051.
26. Abw zyd, d. 'ely, sh'era' tghlb fy aljahlyh akhbarhm

59. Abn jzy, abw alqasm mhmd bn ahmd, altshyl l'elwm altnzyl, thqyq: 'ely bn hmd alsalhy, dar tybh alkhdra', mkh almkrmh, t1, 2018m, 4/777.
60. Abn alqym, abw 'ebd allh mhmd bn aby bkr, bda'e'e alfwa'ed, (mrj'e sabq), 1/168.
61. Alsstany, abw hatm shl bn mhmd, alm'emrwn walwsaya, thqyq: 'ebd almn'em 'eamr, dar ehya' alktb al'erbyh 'eysa albaby alhlby, alqahrh, d.t, 1961m, s14.
62. Abw hlal al'eskry, alhsn bn 'ebd allh bn shl, jmhrh alamthal, (mrj'e sabq), 1/493.
63. Abn nwr aldyn, mhmd bn 'ely bn 'ebd allh, msabyh almghany fy hrwf alm'eany, (mrj'e sabq), s282.
64. Almalqy, ahmd bn 'ebd alnwr bn ahmd, rsf almbany fy shrh hrwf alm'eany, thqyq: d. ahmd mhmd alkhlat, dar alqlm, dmshq, t3, 2002m, s360.
65. Ynznr abn hsham, abw mhmd 'ebd allh jmal aldyn, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s264.
66. Mwsa, d. 'ely mhmwd 'ebas, aslwb alfrd waltqdyr (tra'eqh wdlalath alblaghyh), (mrj'e sabq), 3/3051.
67. Almalqy, ahmd bn 'ebd alnwr bn ahmd, rsf almbany fy shrh hrwf alm'eany, (mrj'e sabq), s360.
68. Abn hsham, abw mhmd 'ebd allh jmal aldyn, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s263.
69. Abn nwr aldyn, mhmd bn 'ely bn 'ebd allh, msabyh almghany fy hrwf alm'eany, (mrj'e sabq), s289.
70. Abn nwr aldyn, mhmd bn 'ely bn 'ebd allh, msabyh almghany fy hrwf alm'eany, (mrj'e sabq), s290.
71. Abw hyan, mhmd bn ywsf, albhr almhyt, thqyq: mahr hbwsh wmn m'eh, dar alrsalh al'ealmyh, dmshq, t1, 2015m, 5/530.
72. Abw hyan, mhmd bn ywsf, albhr almhyt, (mrj'e sabq), 5/531.
73. Abw s'eyd alanbary, abw albrkat 'ebd alrhmn bn mhmd, alensaf fy msa'el alkhlat byn alnhwyyyn: albsryyn walkwfyyn, (mrj'e sabq), 2/620-627.
74. 'Ewn, d. 'ely abw alqasm, blaghh altqdym waltakhyr fy alqran alkrym, (mrj'e sabq), 1/120 wma b'edha.
75. Abn alqym, abw 'ebd allh mhmd bn aby bkr, bda'e'e alfwa'ed, (mrj'e sabq), 1/88.
76. 'Ewn, d. 'ely abw alqasm, blaghh altqdym waltakhyr fy alfwa'ed, (mrj'e sabq), 1/121.
41. Alqaly, abw 'ely esma'eyl bn alqasm, alamaly, thqyq: mhmd 'ebd aljwad alasm'ey, dar alktb almsryh, msr, t3, 2000m, 2/51.
42. Albghdady, 'ebd alqadr bn 'emr, khzanh aladb, (mrj'e sabq), 11/145.
43. Abn hsham, abw mhmd 'ebd allh jmal aldyn, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s57.
44. Abn jny, abw alfth 'ethman, alkhsa'es, thqyq: mhmd 'ely alnjar, alhy'eh almsryh al'eamh llktab, msr, t3, 1986m, 2/186.
45. Abn jny, abw alfth 'ethman, alkhsa'es, (mrj'e sabq), 3/109.
46. Albghdady, 'ebd alqadr bn 'emr, khzanh aladb, (mrj'e sabq), 11/145.
47. Alqaly, abw 'ely esma'eyl bn alqasm, alamaly, (mrj'e sabq), 2/51.
48. Albghdady, 'ebd alqadr bn 'emr, khzanh aladb, (mrj'e sabq), 11/146.
49. Albghdady, 'ebd alqadr bn 'emr, khzanh aladb, (mrj'e sabq), 11/147.
50. Aljahz, abw 'ethman 'emrw bn bhr, albyan waltbyyn, thqyq: 'ebd alsalam harwn, dar aljyl, byrwt, t2, 1948m, 1/9, 10.
51. Albghdady, 'ebd alqadr bn 'emr, khzanh aladb, (mrj'e sabq), 11/147.
52. Albghdady, 'ebd alqadr bn 'emr, khzanh aladb, (mrj'e sabq), 11/148.
53. Albghdady, 'ebd alqadr bn 'emr, khzanh aladb, (mrj'e sabq), 11/148, 149.
54. Albghdady, 'ebd alqadr bn 'emr, khzanh aladb, (mrj'e sabq), 11/149.
55. Abn hsham, abw mhmd 'ebd allh jmal aldyn, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s58.
56. Mardyny, rghda', shwa'er aljahlyh drash nqdyh, dar alfkr, dmshq, t1, 2002m, s266.
57. Alnysabwry, ahmd bn mhmd almydany, mjm'e alamthal, (mrj'e sabq), 3/1746, 4/2095, 2125.
58. Alnysabwry, ahmd bn mhmd almydany, mjm'e alamthal, (mrj'e sabq), 3/1746, 4/2095, 2125.

- alsh'er wnaqdh, thqyq: d. alnbwy 'ebd alwahd sh'elan, drh alghwas, alqahrh, t2, 2019m, 2/698.
93. Altrythythy, rkn aldyn aby tahr, mtshabh alqran, (mrj'e sabq), s941.
94. Alzrkshy, bdr aldyn mhmd bn 'ebd allh, albrhan fy 'elwm alqran, thqyq: mhmd abw alfdl ebrahym, dar aljyl, byrwt, d.t, 1988m, s3, 11.
95. Alsyd, d. 'ez aldyn 'ely, altkryr byn alnthyr waltathyr, 'ealm alktb, byrwt, t2, 1986m, s85.
96. Alhly, abw albqa' hbh allh, almnaqb almzydyh fy akhbar almlwk alasdyh, thqyq: d. mhmd 'ebd alqadr khrysat, wd. salh mwsa dradkh, mrkz zayd lltrath wal-tarykh, al'eyn, 2000m, 1/234.
97. Aljmhy, mhmd bn slam, tbqat fhwl alsh'era', thqyq: mhmwd mhmd shakr, dar almdny, jd, d.t, 1980m, 1/185.
98. Aljmhy, mhmd bn slam, tbqat fhwl alsh'era', thqyq: mhmwd mhmd shakr, dar almdny, jd, d.t, 1980m, 1/185.
99. Abn sydh, abw alhsn 'ely bn esma'eyl, almkhss, thqyq: d. 'ebd alhmyd ahmd hndawy, dar sadr, byrwt, t1, 2005m, 4/792.
100. Almbrd, abw al'ebas mhmd bn zydy, alkaml fy allghh waladb, thqyq: mhmd abw alfdl ebrahym, almkthb al'esryh, byrwt, t1, 1997m, 1/246.
101. Abn mnzwr, jmal aldyn abw alfdl mhmd bn mkrm, Isan al'erb, (mrj'e sabq), madh: tghy.
102. Al'ebady, 'edy bn zyd, dywan 'edy bn zyd al'ebady, thqyq: mhmd jbar alm'eybd, wzarh althqafh walershad, al'eraq, bghdad, d.t, 1965m, 65.
103. Abw hlal al'eskry, alhsn bn 'ebd allh bn shl, jmhrh alamthal, (mrj'e sabq), 1/488.
104. Alnysabwry, ahmd bn mhmd almydany, mjm'e alamthal, (mrj'e sabq), 2/828.
105. Abn nwr aldyn, mhmd bn 'ely bn 'ebd allh, msabyh almg hany fy hrwf alm'eany, (mrj'e sabq), s128.
106. Alazdy, abw bkr mhmd bn alhsn bn dryd, alashtqaq, thqyq: 'ebd alsalam harwn, mktbh alkhanjy, msr, t3, 1958m, s550.
107. Abn mnzwr, jmal aldyn abw alfdl mhmd bn mkrm, Isan al'erb, (mrj'e sabq), madh: frr.
- alqran alkrym, (mrj'e sabq), 1/123.
77. 'Ewn, d. 'ely abw alqasm, blaghh altqdyd waltakhyr fy alqran alkrym, (mrj'e sabq), 1/123.
78. Abn tymyh, ahmd bn 'ebd alhlym, alrd 'ela alsbky fy msalh t'elyq altlaq, (mrj'e sabq), 1/78.
79. Abn tymyh, ahmd bn 'ebd alhlym, alrd 'ela alsbky fy msalh t'elyq altlaq, (mrj'e sabq), 1/67, 68.
80. Abn alqym, abw 'ebd allh mhmd bn aby bkr, bda'e'e alfwa'ed, (mrj'e sabq), 1/121.
81. Alskry, abw s'eyd 'ebd allh bn alhsn, shrh ash'ear alhdlyyn, thqyq: 'ebd alstar ahmd fraj, dar altrath, alqahrh, t2, 2004m, 3/1098.
82. Alzmkhshry, jar allh abw alqasm mhmwd bn 'emr, almstqsa fy amthal al'erb, (mrj'e sabq), 2/59.
83. Alth'calby, abw mnswr 'ebd almlk bn mhmd, thmar alqlwb fy almdaf walmnswb, thqyq: ebrahym salh, dar albsha'er, dmshq, 2007m, 2/675.
84. Abn mnzwr, jmal aldyn abw alfdl mhmd bn mkrm, Isan al'erb, dar ehya' altrath al'erby, byrwt, t3, 1999m, madh: shyb.
85. Alhmyry, d. s'edd ywsf 'ebd alrda, ansnh altby'eh fy alsh'er aljahly (drash mwdw'eyh fnyh), d.n, alardn, 'eman, t1, 2019m, s57.
86. Fywd, d. bsywny 'ebd alftah, 'elm albdy'e drash tarykhyh wfnyh laswl alblaghh wmsa'el albdy'e, m'essh almkhtar, alqahrh, t2, 1998m, s207.
87. Fywd, d. bsywny 'ebd alftah, 'elm albdy'e drash tarykhyh wfnyh laswl alblaghh wmsa'el albdy'e, (mrj'e sabq), s208.
88. Abn mnzwr, jmal aldyn abw alfdl mhmd bn mkrm, Isan al'erb, (mrj'e sabq), madh: krr.
89. Abn alathyr, dya' aldyn, almthl alsa'er, thqyq: d. ahmd alhwfy, wd. bdwy tbanh, nhdh msr llta'eh walnsr, alqahrh, d.t, d.t, 3/3.
90. Abn fars, abw alhsn ahmd, alsahby, thqyq: alsyd ahmd sqr, albaby alhlby, alqahrh, s207.
91. Altrythythy, rkn aldyn aby tahr, mtshabh alqran, thqyq: d. 'ebd alrhmn bn slyman alsalmy, m'ehd almkhtwtat al'erbyh, alqahrh, t1, 2015m, s940, 941.
92. Abn rshyq alqyrwany, abw 'ely alhsn, al'emdh fy sna'eh

126. Abn qtybh aldynwry, abw mhmd 'ebd allh bn mslm, t'ebyr alr'eya, (mrj'e sabq), s104.
127. Alnysabwry, ahmd bn mhmd almydany, mjm'e alamthal, (mrj'e sabq), 1/301, 349, 649, 2/759, 3/1372.
128. Abn nwr aldyn, mhmd bn 'ely bn 'ebd allh, msabyh almghany fy hrwf alm'eany, (mrj'e sabq), s282.
129. Almalqy, ahmd bn 'ebd alnwr bn ahmd, rsf almbany fy shrh hrwf alm'eany, (mrj'e sabq), s360.
130. Abn hsham, abw mhmd 'ebd allh jmal aldyn, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s264.
131. Mwsa, d. 'ely mhmwd 'ebas, aslwb alfrd waltqdyr (tra'eqh wdlalath alblaghyh), (mrj'e sabq), 3/3051.
132. Abn hsham, abw mhmd 'ebd allh jmal aldyn, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s263.
133. Abn nwr aldyn, mhmd bn 'ely bn 'ebd allh, msabyh almghany fy hrwf alm'eany, (mrj'e sabq), s289.
134. Abn nwr aldyn, mhmd bn 'ely bn 'ebd allh, msabyh almghany fy hrwf alm'eany, (mrj'e sabq), s290.
135. Abw hyan, mhmd bn ywsf, albhr almhyt, (mrj'e sabq), 5/530.
136. Abw hyan, mhmd bn ywsf, albhr almhyt, (mrj'e sabq), 5/531.
137. Abw hlal al'eskry, alhsn bn 'ebd allh bn shl, jmhrh alamthal, (mrj'e sabq), 1/292.
138. Albkry, abw 'ebyd 'ebd allh bn 'ebd al'ezyz, m'ejm ma ast'ejm mn asma' alblad walmwad'e, (mrj'e sabq), 3/966.
139. Alnysabwry, ahmd bn mhmd almydany, mjm'e alamthal, (mrj'e sabq), 2/901.
140. Abn qtybh aldynwry, abw mhmd 'ebd allh bn mslm, t'ebyr alr'eya, (mrj'e sabq), s104.
141. Alnysabwry, ahmd bn mhmd almydany, mjm'e alamthal, (mrj'e sabq), 1/301, 349, 649, 2/759, 3/1372.
142. Alzjajy, abw alqasm 'ebd alrhmn bn eshaq, hrwf alm'eany, thqyq: d. 'ely twfyq alhmd, m'essh alrsalh, byrwt, t2, 1986m, s22, 23.
108. Abn y'eysh, mwfq aldyn y'eysh bn 'ely, shrh almfsl, thqyq: a. d. ebrahym mhmd 'ebd allh, dar s'ed aldyn, dmshq, t1, 2013m, 6/163.
109. Sybywh, abw bshr 'emrw bn 'ethman bn qnbr, alktab, (mrj'e sabq), 5/395.
110. Abn nwr aldyn, mhmd bn 'ely bn 'ebd allh, msabyh almghany fy hrwf alm'eany, (mrj'e sabq), s183.
111. Abn alklby, abw almndr bn hsham bn mhmd, nsb m'ed walymn alkbry, thqyq: d. najy hsn, 'ealm alktb, byrwt, t1, 1988m, 1/40, 41.
112. Alnysabwry, ahmd bn mhmd almydany, mjm'e alamthal, (mrj'e sabq), 2/901.
113. Abn qtybh aldynwry, abw mhmd 'ebd allh bn mslm, t'ebyr alr'eya, thqyq: ebrahym salh, dar albsha'er, dmshq, t1, 2001m, s104.
114. Abn jny, abw alftth 'ethman, alkhsa'es, (mrj'e sabq), 2/186.
115. Abn 'eashwr, mhmd altahr, althryr waltnwyr, dar shwnn, twns, d.t, d.t, 1/566.
116. Abn jny, abw alftth 'ethman, alkhsa'es, (mrj'e sabq), 2/186.
117. Abn jny, abw alftth 'ethman, alkhsa'es, (mrj'e sabq), 3/109.
118. Abn 'eashwr, mhmd altahr, althryr waltnwyr, (mrj'e sabq), 1/566.
119. Abn 'eashwr, mhmd altahr, althryr waltnwyr, (mrj'e sabq), 1/566.
120. Abn 'eashwr, mhmd altahr, althryr waltnwyr, (mrj'e sabq), 1/566.
121. Alnysabwry, ahmd bn mhmd almydany, mjm'e alamthal, (mrj'e sabq), 3/182.
122. Almrqsh alakbr, 'emrw bn s'ed: almrqsh alasghr, 'emrw bn hrmlh, dywan almrqshyn, thqyq: karyn sadr, dar sadr, byrwt, t1, 1998m, s69.
123. Abw hlal al'eskry, alhsn bn 'ebd allh bn shl, jmhrh alamthal, (mrj'e sabq), 1/292.
124. Albkry, abw 'ebyd 'ebd allh bn 'ebd al'ezyz, m'ejm ma ast'ejm mn asma' alblad walmwad'e, (mrj'e sabq), 3/966.
125. Alnysabwry, ahmd bn mhmd almydany, mjm'e alamthal, (mrj'e sabq), 2/901.